

الصعاليك

صحيفة عراقية إلكترونية

ثقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

حرية الفكر والصحافة أساس المجتمع الديمقراطي.

"لكل شخص الحق في حرية التعبير؛ ويشمل هذا الحق حرية التعبير عن الآراء دون جدال، والبحث عن المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها بأي وسيلة اتصال، بغض النظر عن الحدود". فعندما تُنتهك حقوق الإنسان الأخرى في الحالات التي لا يُسمح فيها بالتغطية الإعلامية المستقلة وحيث لا يستطيع الناس التعبير عن آرائهم بحرية. فإن حرية الإعلام والحصول على المعلومات تصبح على المحك، كما وليس مؤشر موثوق به لاحترام حقوق الإنسان في أي بلد.

فما الصورة الذاتية للصحفيين في العراق؟....

ما نقرأ من مواضيع وأخبار في الصحف والمجلات، أو نسمعه ونشاهده عبر وسائل الإعلام المرئي والمسموع أو الإنترنت، يفترض من ان صناعتها يمتنون حرفة الصحافة. لكن وللأسف لا نجد هناك ما يستحق الإشادة. سيما ما يتعلق بالمصالح الوطنية واهمها المصالح العامة للمجتمعات العراقية. فالمواضيع والأخبار التي يتم نشرها، وكيفية تقديمها في وسائل الاعلام كما تشير الوقائع لا تحظى باهتمام المنظمات المجتمعية. وان العديد من الصحفيين ينتحلون هذه الصفة ويقدمون انفسهم في وسائل الاعلام على انهم خبراء ومستشارين في شؤون "كذا"، لكن أغلبهم في واقع الحال، عملاء لاصحاب السلطة، يدافعون عنهم وعن احزابهم مقابل مال وامتيازات ورواتب شهرية مغرية (على لسان أحدهم في فضائية عراقية). بمعنى آخر، هم لا يملكون مصداقية ولا يعملون بإرادتهم بمروءة وحياء. في بلد كالعراق يفترض ان تدفع المسؤولية الاخلاقية بقوة كبيرة الصحفيين لخدمة المجتمع والوطن، ان كان النظام الاعلامي بأسسه التاريخية والقانونية والسياسية يشكل إطارا وجدانيا يلزمهم بذلك. وفي العراق، لا يتم تحديد هذا الإطار، من خلال حرية الرأي وحرية الصحافة المنصوص عليها في الدستور العراقي واللوائح المنصوص عليها في معاهدات النشر الدولية، المتعلقة بشأن التحرير وحق النشر أو الحصول على المعلومات من السلطات. فيما يعتمد اولياء "المركزية التقليدية" في مجالس الصحافة، عدم نشر كتابات "صحفيين" اصحاب مبادئ ورأي وموقف موزون، انما تغليب فئة السلطة والجاه في وسائل الاعلام التابعة لهم.

يبدو ان ظاهرة هذا النوع من الصحفيين في العراق، اصبحت حاجة ماقبوية دارجة بين طرفي المعادلة "قوى ووسائل انتاج" لها مصالح نفعية وسياسية متبادلة، بعيدا عن القيم والاخلاق المهنية في مجال البحث الصحفي.. المقارنة بين الموقف والسلوك - ومصداقية العمل الاعلامي تحكمه نظرة الاغلبية الساحقة من العراقيين، والصحفيون ودورهم المهني لا يمكن ان يحظى باحترام متابعيهم ما لم تتغير الصورة، من صحفيين ماجورين لا يعرفون قيم الوطنية وشرف المهنة، الى ضمير الأمة والوطن.. بالنظر لاحداث استطلاع للرأي حول الصحفيين العراقيين ودورهم في بناء المجتمع والدولة، يبدو أن الصورة المثالية لذلك الدور غير متوفرة. وان مغزى الأوصاف الذاتية والنوايا محل جدل. لأنه من غير الواضح، الى اي مدى المواقف الذاتية للصحفيين العراقيين في عملهم اليومي ثابتة. ومن غير المعروف إلى أي مدى يمكنهم أيضا تنفيذ دورهم وممارسة عملهم المهني اليومي بحرية كاملة عند كتابة النصوص أو إنتاج التقارير، أو ما إذا كان هناك ثمة شيء يتعلق أكثر بالصورة الذاتية المثالية. هناك آراء مختلفة حول مصداقية هذا النوع من الصحافة والصحفيين ومواقفهما، اما الصورة الموضوعية تبدو كالتالي :

هناك افتراض بأن الصحفيين يصفون بالفعل واقعه المهني من خلال نواياهم في التواصل. لكن هذا الرأي، لا يشير بشكل مباشر إلى كيف تمارس القدوة المهنة. فيما المهم بالنسبة لغالبية الصحفيين السياسيين، السعي من خلال عملهم، المساعدة في تحديد الأجندة السياسية للنخب. وفقا لهذا الرأي، يُستنتج أن التقارير السياسية للاعلام تشتغل بفعالية لايدولوجيا اصحاب السلطة وبالتالي تؤثر على الرأي العام أو حتى القرارات من الجهات المؤسساتية.

المحرر



آراء عراقية حرة



ساهم معنا في نشر الحقيقة

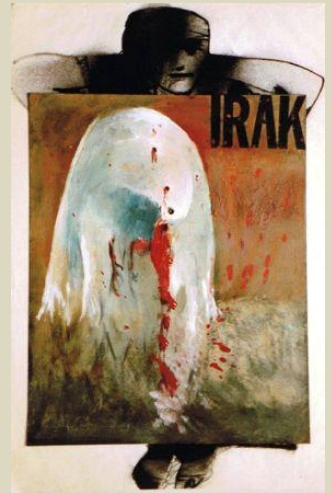
شارك في التحرير ونشر الحقائق والمعلومات حول الشأن العراقي.

المواضيع المنشورة تعبر عن آراء كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

غوغل : صحيفة صوت الصعاليك



هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمين بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والمليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحران والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديبار..

"صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح وممكن.

الصحيفة ترحب بالأخبار والمواضيع المتعلقة بالشأن العراقي.. السياسية والاجتماعية والبيئية والمعيشية والتربوية وفي مجال الثقافة والفن والفكر. على أن لا تتجاوز 800 كلمة مع الالتزام بقواعد العمل الصحفي والموضوعية.

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثنى النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلا ومضمونا. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في مسار الإعلام - الوطني، أيضا الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لأجل غدٍ مشرق ومستقبل أفضل

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري
رسم..... الفنان منصور البكري
الشبكة..... م. غيث عدنان
تصميم..... دان ميديا DAN media

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيرا للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزا تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسيا وثقافيا وحضاريا، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.
- لماذا لا يُفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي والجماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها ، وفضح محاولات الائتلاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكتهم ومستقبل توجهاته السياسية ، عليهم أيضا أن لا يسمحوا لسياسي الاحزاب الطائفية ، الذين لم يجلبوا للعراق ومجتمعاته الا الفشل والقتل والخراب منذ وصولهم لسدة الحكم بعد احتلال العراق عام 2003 ، أن يتحدثوا باسمهم أو يحاولوا الإيقاع بهم لأجل البقاء في السلطة والحفاظ على مصالحهم الفئوية والحزبية!

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حد لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر....

نشكر كل من يساهم في رفق الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

لاجل التغيير السياسي الشامل الوطن الذي نريد.. والوطنية كما يجب ان تكون

دول الجوار. فيما نشأت تطلعات لمواجهة هذه المظاهر واصلاح نظام الحكم برمته، دون ان تحظى باهتمام جدير على المستويين "الرسمي والاعلامي" الدولي. ادى ذلك الى اتساع نشاط المنظمات الميليشياوية التابعة لاحزاب السلطة ونماهيها في نمو "الدولة العميقة" وتحديها للدولة ومؤسساتها حتى اصبحت تشكل خطرا على وحدة "الوطن" الجيوديمغرافية، وقد تؤدي - كما هو حال يوغوسلافيا - إلى تفكك الدولة. ايضا قتل الشباب المنتفضين ضد الفساد واساليب القمع وتدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية. ومن بين أمور أخرى، تكشف مواقف بعض الشخصيات السياسية والاحزاب العلمانية والديمقراطيات المجتمعية وأهدافها غير الرصينة، المتعلقة بتقديم مصالحها على المصالح الوطنية العامة.

خلاصة القول: الوطنية تعني الارتباط العاطفي للفرد بأتمه وارضه. ويعود استخدام مصطلح "الوطنية" إلى جوانب اعتبارية، كالروابط الثقافية أو التاريخية أو السياسية أو العرقية. على عكس الرابطة الطائفية أو القومية، فإن الوطنية الدستورية تعني التزاما إيجابيا بالحقوق العامة والقيم الأساسية السياسية والأخلاقية التي تتجاوز الحدود الاثنية والفئوية التي ترتكز عليها الايديولوجيات الشعبوية - العقائدية. في تقاليد الدول الدستورية الغربية، تشير "الوطنية" - ومشاعر الانتماء للوطن" إلى كرامة الإنسان غير القابلة للتصرف أو التسوية والعزوف.

من قتلني؟



على هوية الأمة وتزوج لها، بطريقة مختلفة وصريحة. قد تشمل على خصائص وعلامات متميزة - الجنسية أو الثقافية أو الإثنية أو الدينية أو النسب. الخطير، على النقيض من الوطنية التي يهملها أمن ووحدة الدولة وشعبها، واحترام المكونات المجتمعية ورعاية ثقافتها، فإن التعصب الطائفي في العراق، يبالغ في تقييم أهمية العقائدي - الشعبي ووضع في مرتبة تفوق مرتبة "الوطن" ومصالحه، يمد تاريخه الخاص، وغالبا ما يعلن الولاء للأمم أخرى تنتمي إلى ذات العقيدة الدينية التي ينتمي إليها، دون اي اعتبار للجغرافيا واللغة والموروث الثقافي والحضاري.

اذن ماذا يعني للغالبية العظمى من العراقيين مفهوم "الوطن" واستقلالته الوطنية والمؤسساتية والجغرافية والمجتمعية؟ لم يعرف العراق مفهوم "النظام الطائفي" المحاصصاتي، الا بعد سقوط "الدولة القومية". وعلى النقيض من استبداد هذا النظام وتناقضاته متعددة الوجة، التي اوصلت البلد الى حافة الهاوية، فإن الصراع بين هذا النهج - والوطنية، يتمحور حول الحفاظ على اسقلال العراق وعدم تجزأة حدوده الجغرافية، وإنشاء مناطق تجارية واسعة النطاق، وتوحيد الإدارة والحفاظ على الهوية الثقافية والقومية لأبناء مجتمعاته المتنوعة بما فيها اللغة لصالح الأمة وازدهار البلد وحفظ امته الاقتصادي وامن مستقبل الاجيال القادمة وسعادتها. فالأمة بالمعنى القانوني والفلسفي هي "شعب الدولة"، كل اراضيها وثرواتها. فمن غير المقبول ان ينعم متنفذين في السلطة ومنتمين لاحزابهم، في اي منطقة او اقليم، على حساب بناء الدولة ومستقبل مجتمعاتها في كافة المحافظات دون تمييز. العراق على مدى العصور لم تقتصر مدنه على سكان طائفة او قومية دون اخرى، ومعظمها اتسعت بـ "أهلها" من ابناء القوميات المختلفة. لذلك فان مفهوم "الوطن" كأساس قانوني، يجب ان يكون مرتبطا "بدولة المواطنة" الحديثة، ومبادئها "الوطنية"، واهمها مصالح البلد وتطبيق مبدأ الحقوق المتساوية لجميع المواطنين في إطار مفهوم الدولة المتعددة القوميات، قادرة ان تكون قوة جماعية متجانسة من خلال صورة ذاتية موحدة.

تاريخيا، لأول مرة منذ غزو العراق واحتلاله عام 2003، أصبحت الأفكار الطائفية ذات أهمية سياسية في سياق الصراع على السلطة. وارتدت منذ تشكيل مجلس الحكم الذي اسسه الحاكم الأمريكي بريمر، المفاهيم الوطنية والشعور بالانتماء هوية "الوطن"، واصبح نظام الحكم أكثر إثنية وارتباطا بدول اجنبية ومنها

في نهاية القرن الحادي عشر تم توثيق النسخة المختصرة لكلمة "الوطن" لأول مرة، في علم Etymologiae اللاتينية المعروف بـ (الأصول في علم الكلمات). في هذه الموسوعة تم الجمع بين كل المعارف العلمانية والروحية، حتى اكتملت بمخطط لتاريخ العالم المعروف في ذلك الوقت. وينسب مفهوم "الوطن" مع مرور الزمن، إلى محتمل التوسيع للأرض المزمع زراعتها وتعود ملكيتها "للأب"، حتى شمل المكان الأصل وعضوية الناس والكائنات الحية والأشياء والتجريدات. فاصبح الانسان في تلك الجغرافيا يجسد معنى الوطن بعد إزاحة معنى "الملكية الأبوية" من خلال حقيفة اشارت إليها معظم الدلالات، بأن مفهوم "وطن" قد استخدم بشكل حصري كترجمة للكلمة اللاتينية "باتريا" - النظام الأبوي"، فيما تردد، أحيانا، تفسير كلمة "وطن" في العصور القديمة في الأدب اللاتيني على ما تكون مدللة على أنها قومية، وهي تسمية للدولة، التي ينشأ فيها شخص ما أو كثيرا من أسلافه، ويشعر فيها هذا الشخص بجذوره، حيث توجد علاقات قرابة، غالبا ما يسودها خبرات عاطفية ومشاعر (جوار - منزلية) أنشأت هذه الحالة ومن ثم العلاقات الشخصية وامتدادها داخل المجتمعات المتنوعة، فاثرت في المعنى العام لكلمة "الوطن" وترجم معناه إلى ما يرادفه في اللغات المختلفة.

في الماضي والحاضر، يظهر الناس مشاعرهم لوطنهم الأم حتى أصبحت تنمو وتتسع حسيا. فيما حاول العديد من خلال ايديولوجيات سياسية، استخدام الهوية المعتادة للأشخاص مع بلدهم او وطنهم الام (سواء كان ذلك لتحقيق أهداف خاصة أو اشاعة عدم الاستقرار الداخلي أو الحرب)، او اصبحت عداوة تجاه الآخرين لتبرير مآربهم العقائدية. بيد ان أرض الوطن الذي ينتمي إليه المرء طبيعيا، وينتمي إليه شعبه، لا يعني التزاما افتراضيا، انما هو شعور موروث بالانتماء "للارض"، إلى البلد كموطن ولد وترعرع فيه. من ناحية أخرى، يمثل "الوطن الأم" بلدا له أصله وأصبح يستخدم على نطاق واسع: باعتباره الدولة التي تعتمد أو تنتمي إلى منطقة ذات فصل مكاني - جيوديمغرافي، بالإضافة إلى "اللغة والمحيط الذي يولد فيه الإنسان وينمو"، وبالتالي، فإن الوطن الأم والشعور بهوية الانتماء لارض على اساس المواطنة والمرجعية الجيوديمغرافية، يمكن مقارنتهما بجملة تشابهها بشكل كبير.

ان مظاهر الدفاع عن الهوية الوطنية هي ايدولوجيا تسعى إلى تحديد وتوطيد جميع أعضاء الأمة، وربط الأخيرة بدولة ذات سيادة. تتحملها الحركات الوطنية بواسطة النظام السياسي المعني، اعتمادا على نشأة كل قومية مجتمعية فيها، تجمع

رأي الصحافة - أهم المقالات

الصعايك

عناوين الصحف العراقية
01 أيار 2022

** التنسيقي يفضل بقاء الكاظمي في
المنصب أهون من حكومة صدرية

صحيفة المدى

** مجرمو حرب العراق يؤكدون
تدهورهم الأخلاقي بشيطننة الروس في
أوكرانيا

صحيفة الصباح الجديد

** بريطانيا في قرار تاريخي : إرسال
جميع طالبي اللجوء إلى رواندا باستثناء
الأوكرانيين

صحيفة الزمان

** في ذكرى مجزرة الأنفال.. مطالبات
بتسليم المجرمين الفارين

صحيفة طريق الشعب

** على أن الدولة العراقية البدء في
إجراءات تعويض أسر ضحايا الأنفال

صحيفة التأخي

** حملة أمنية واسعة تطيح بأكثر من
20 متهماً في صلاح الدين

صحيفة الزوراء

** المالية البرلمانية تلتقي بوزراء:
لوضع اللمسات الأخيرة على «الأمّن
الغذائي»

صحيفة المستقبل

** الوطني الكردستاني يستيق مبادرة
الإطار بتحذير شديد اللهجة إلى البارتي
الإطار التنسيقي يبحث عن مفتاح الحل في
منتجع بارزاني

صحيفة الدستور

** الحماية الاجتماعية: لم نتسلم منحة
غلاء المعيشة

صحيفة الصباح

,,تنويه,, يحمل جروح وطن

بكل صراحة

منذ انطلاقتها في الاول من يناير -
كانون الثاني 2021
اعلنت أسرة تحرير

صحيفة "صوت الصعايك"

وموقع صوت الصعايك الإلكتروني

بأنهما وسيلتان إعلاميتان تتناولان
ما يعني الشأن العراقي بطريقة
حيادية مستقلة بعيداً عن الاملاءات
الحزبية والطائفية او الدعاية لهما.
ايضا ، عدم الترويج لأراء سياسية
تتعلق بشأن دول ليس للعراق
مصلحة فيها

نؤكد بأن هدفنا الدفاع عن وطننا
ومصالح شعبنا ، عن سيادة العراق
واستقلاله ، سيادة الأمن فيه وسعادة
أهله.. كشف المستور تحت مظلة
النفق السياسي - الذي لازال يعاني
منه الشعب العراقي منذ عقود
نعتر عن نشر ما يردنا من مقالات
وآراء ليس لها علاقة بالشأن
العراقي العام..

ما يعنينا تناول الوضع العراقي -
المجتمعي والانساني والثقافي
والاقتصادي والسياسي والقانوني

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة
الزميلات والزملاء الذين عودونا
على احترامهم لهذه المباديء.

لا نحيد عن اخلاقيات ونزاهة مهنة
العمل الصحفي ومسؤولياته

جداريات .. انتفاضة تشرين



تضامنوا معنا Solidarity with us

التعليم العالي في العراق.. المشكلات المحبطة والمفاسد المثبطة (2) الاخيرة



أ. د. محمد الربيعي

البحث العلمي

نظام التعليم العالي في العراق كما يبدو لي بعيد كل البعد عن التطور. فكما ذكرنا اعلاه تعتبر مسألة الحوكمة وتطوير دور مجلس الجامعة او الكلية في كل من الجامعات الحكومية والاهلية أمرا بالغ الأهمية بالإضافة الى وجود حاجة ملحة إلى إدارة أفضل لضمان الجودة.

لا يتساوى التعليم العالي في العراق مع المعايير الدولية، مما يترك قلة من الخريجين المؤهلين الذين يمكنهم العمل في التنمية وفي ردف متطلبات سوق العمل. على المستوى الأكاديمي، يجب أن يكون هناك توازن صحيح بين البحث والتدريس، لأن البحث ضروري لتطوير أعضاء هيئة التدريس وتحسين التدريس. لسوء الحظ، في غالبية الجامعات في العراق، يتم التركيز على طلبة الدراسات العليا في اجراء البحوث والتي معظمها بحوث سطحية ولا تعالج مشاكل البلد الصناعية والزراعية والطبية والاجتماعية وترتكز على قاعدة مختبرية ضعيفة ويشوبها الغش والنشر الزائف كما تفقر الى ميزانيات مخصصة من قبل الدولة.

إذا أخذنا في الاعتبار البحث العلمي في الجامعات الحكومية والاهلية، فقد أصبح المسعى مجرد انتاج بحوث للنشر في المجلات الزائفة او الضعيفة. البحث الجاري في العديد من الموضوعات بعيد كل البعد عن المنفعة العملية ومنفعة المجتمع، ويفشل في معالجة أو محاولة معالجة التحديات الحقيقية التي يواجهها البلد. ضاعت الروح الحقيقية للعمل العلمي من أجل تحقيق اهداف العلم الحقيقي وحل المشاكل.

بدلاً من ذلك، أصبح البحث معياراً للترقية السريعة إلى مراتب أعلى في الجامعات وللحصول على الشهادات العليا، بغض النظر عن كفاءة ومكان نشر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم الباحثين لأعمالهم. لا يوجد دليل أخلاقي ولا قواعد للنشر في المجلات الرصينة. لقد جعل السباق للنشر كلا من الطلاب والأساتذة يتجاهلون قيمة ومصداقية الناشرين والمجلات وما إذا كانت ذات سمعة مقبولة. تعمل دور النشر هذه على أساس سياسة "الوصول المفتوح" للقراء، لذلك يطلبون المال من المؤلفين لنشر أعمالهم. ويتم دفع ذلك بسعادة من جيوب الباحثين والطلاب.

النوعية والتأهيل وفرص العمل

اخيراً، لا يمكن للعراق أن يتقدم ليصبح نظام التعليم العالي فيه قوياً نوعياً بما يكفي لأن

النوعية الرديئة التي تسود اليوم تؤدي إلى انخفاض فرص العمل، وانخفاض أداء الأفراد المتخصصين، والافتقار إلى الأفكار المبتكرة والإبداعية. هذه هي العناصر الأساسية للنجاح والتقدم في الوقت الحاضر. بشكل عام، هناك حاجة الى اختيار العناصر القيادية الكفوءة لتوسيع قدرة التكيف والتغيير، وتحسين جودة نظام التعليم العالي بحيث يكون أكثر استجابة للعالم المتغير وبليبي الاحتياجات المتنوعة للاقتصاد - على الصعيدين المحلي والعالمي. لهذا الغرض، مطلوب مبادرات خاصة لتعزيز قابلية التوظيف. يجب تجديد المناهج والمحتوى باستمرار من خلال الجامعات وليس من خلال سلطة وزارية مركزية، وبإنشاء شبكة تأهيل وتنمية المهارات.

اهمية التأهيل للوظائف أصبحت اليوم كاهمية التعليم بذاته فهو يهدف الى اكساب طلاب الجامعات والخريجين المهارات التي تتطلبها الوظيفة المناسبة، واكتساب مقومات النجاح في العمل. هنا يكمن الفرق بين التعليم الجامعي والتأهيل. تخرج الجامعات في يومنا هذا متعلمين ولكنها تفشل في تأهيلهم للوظائف ومتطلبات سوق العمل. المهارات التي يكتسبها طالب الجامعة العراقي وحتى درجة الدكتوراه ضعيفة وقليلة جدا بحيث يمكن القول انه غير مؤهل تأهيلاً مناسباً لاي من وظائف اليوم سواء كانت طبية او هندسية او غيرها. قد يكون الخريج متعلماً حافظاً لكنه ليس بالمؤهل، وهو لربما اسوء من قرينه المصري والذي يبدو انه فشل فشلاً مريعاً في امتحان المهارات كما اضهره فيديو حديث انتشر للرئيس المصري وهو يعلن عن نجاح 111 فرد فقط من اصل 300 الف خريج في امتحان التأهيل والمهارات الضرورية. الخريج العراقي قد ينجح في امتحان الدراسة ولكنه سيفشل في امتحان التأهيل للوظائف لعدم امتلاكه للمهارات اللازمة والمطلوبة في القرن الواحد والعشرين.

ملاحظة اخيرة

الخلاصة ان التعليم العالي بحاجة الى اصلاح جذري، وانه لا يمكن تحقيق هذا الاصلاح والتطوير إلا بانهاء المحاصصة وبالاعتماد على الكفاءات المغيبة حالياً وتطبيق معايير ضمان الجودة في التدريس والبحث، وبالإرادة القوية والتصميم على أحداث التغيير.

* لقراءة المقال كاملاً - الرجوع الى موقعنا

مقدمة

التعليم العالي أداة قوية وضرورية لبناء مجتمع عراقي حضاري ومثقف ومسالمة. وبطريقه تنتج وتنشر المعرفة المتعمقة المتعلقة بمختلف مجالات الحياة، ومن خلال إعطاء منظور أوسع للعالم. لم يعد التعليم العالي رفاهية للمجتمعات وللأفراد، بل أصبح ضرورياً للبقاء على قيد الحياة.

ضمان الجودة

استمرت مراقبة الجودة منذ بدايتها في السنين التي سنع لنا بادخال انظمتها للجامعات العراقية وبوضع قواعدها بالاستناد على اسسها العالمية، لكن لم يتم تطبيقها بالصورة المرجوة ولم تنمو او تتطور بل اهمل الكثير من اهدافها واساليبها بالإضافة الى زيادة المشكلات المتعلقة بها نتيجة ضعف التدريب وازدياد البيروقراطية والاهتمام بالمصالح السياسية الضيقة. ستستمر هذه المشكلات في التكاثر لفترة طويلة قادمة.

أحد أهم الأسباب الرئيسية لعدم كفاءة مؤسسات التعليم العالي هي مركزية الهيكل التنظيمي. يجب تعزيز الاستقلالية المؤسسية في سياق يسعى إلى مزيد من المساءلة وطرق أكثر منهجية لهيكل الجامعات. يبدو أن الوزارة بهيكلها البيروقراطي ومجالس الجامعات غير مدركين لأهمية هذه القضايا الهيكلية للجامعات. هذا النوع من الإدارة المركزية يؤدي إلى عدم قدرة الجامعات على مواجهة التحديات. تشمل هذه التحديات الاستجابة لاحتياجات سوق العمل وخلق مهن جديدة.

وتعتبر قضايا الحوكمة على المستوى الهيكلي والأكاديمي والتنظيمي عوائق مهمة أمام التعليم العالي الجيد، وهي مشوهة في النظام المركزي العراقي بحيث ان الجامعات تدار وكأنها فروع لجامعة واحدة اسمها وزارة التعليم العالي.

آراء في قضايا عراقية... وقاحة السفير الإيراني في بغداد وخيانة شيعية للعراق ..



زكي رضا

من المفروض أن انتخاب عنوان غير العنوان اعلاه للمقالة هذه، أو على الأقل استبدال كلمة شيعية بكلمة أخرى. كأن نقول أحزاب أو منظمات أو مؤسسات دينية أو مراجع دينية أو حشد، لكننا بالنهاية سنضع كلمة شيعي خلفها، وهذه حقيقة لا نستطيع نكرانها مطلقاً.

سيقول البعض أن (خيانة شيعية) تعني بالإضافة الى ما ذكرناه أعلاه الجمهور الشيعي!! وهنا يكون هذا البعض قد ارتكب خطأ فادح، فالجمهور الشيعي بغالبيته وليس بأجمعه طبعاً هو كما باقي جماهير شعبنا، يعاني من الجوع والفقر وأنعدام الخدمات والأمان والفساد وغيرها، إلا أنه لا يعرف طريق الخيانة. فهذا الجمهور بعيد عن مراكز اتخاذ القرار، وقد خرج في أنتفاضته يريد أستعادة وطن أصبح وليمة لجهات عدة.



والجمهور الشيعي وهذه حقيقة معروفة للجميع، رفع رايات التغيير في أنتفاضته التشرينية المجيدة لوحده، بعد أن كان الصمت يخيم وقتها على الجماهير الأخرى التي تدفع كما الجمهور الشيعي أثمان باهضة نتيجة نظام المحاصصة الطائفية القومية. قد يبدو هذا الحكم قاسياً كثيراً، لكنه حقيقي وأقرب الى الواقع، ليس لأن الجماهير غير الشيعية لم تساهم في أنتفاضته، بل كون هذه الجماهير تعرف جيداً أن السياسة الشيعية وهم من يخونون العراق علناً كما سياسة المحاصصة الأخرى، كانوا سيخبرون ومن ورائهم إيران مشاركة المحافظات الغربية

والشمالية على أنها مشاركة بعثية. وبالْحَقِيقَةُ فإنّ السياسة الشيعية لم يكونوا بحاجة الى هذا الأمر ليقوموا بقتل المئات من المنتفضات والمنتفضين، وهذا ما لمسنه من خلال تعامل ميليشياتهم التي كانت تدار من غرفة عمليات إيرانية مع الأنفاضة والقسوة المفرطة في قمعها.

بعد فشل جميع الحكومات التوافقية في بناء نظام سياسي عقلاني يأخذ مصالح شعبنا ووطننا كهدف يجب الوصول اليه لأنفاذ ما يمكن أنفاذه، فإنّ تشكيل حكومة أغلبية سياسية هو الضمان الوحيد لفرملة بعض الجرائم التي ارتكبتها نظام المحاصصة بجميع أقطابه، نقول بعض جرائمه كون جرائم نظام المحاصصة وأحزابه لا يمكن حصرها ولا حلّها حتى بحكومة أغلبية سياسية من القوى التي كانت جزء من نظام فاسد وقاتل، لكنّها بالتأكيد تعتبر خطوة أولى لهدم نظام المحاصصة الطائفية القومية، أن صدقت نوايا من يتصدى لهذا الأمر.



ككل مسعى لتشكيل حكومة بالعراق وبعد كل انتخابات، يصطدم تشكيل هذه الحكومات باللوائح الحزبية والقوية. وهذه اللوائح لا تأخذ مصالح شعبنا ولا حتى ناخبي تلك الأحزاب بنظر الاعتبار. فالناخب العراقي ومنذ أول انتخابات، تعامل ويتعامل معها بسداجة غريبة. فعلى الرغم من عدم وفاء أي حزب سياسي من أحزاب السلطة لشعارته وبرامجه هذا أن كان لديها برامج أصلاً، نرى الناخبين يصوتون لأحزابهم الطائفية والقومية، ليكتشفوا بعدها وكما كلّ مرّة من أنّ هذه الأحزاب مستمرة في سرقتهم وحرمانهم من حياة تليق بالبشر. هذا الأمر أي تشكيل الحكومة بهذه الصورة والأصرار عليها من قبل حيتان الفساد، لا تُفسّر إلا كونها وقاحة ما بعدها وقاحة، كون تشكيل الحكومة وفق السياقات القانونية وسوقها الزمنية وموادها الدستورية، هي ملزمة للمتصددين للشأن السياسي، هذا إذا اعتبرنا أركان المحاصصة أحزاب سياسية وليس عصابات مافيووية، وأجزم من خلال تجربة ما بعد الأحتلال السياسية لليوم من أنهم أقرب الى المافيات من أي وصف آخر.

الحقيقة المرّة التي علينا التعاطي معها في بلادنا اليوم هي أنّ السفير الإيراني بالعراق السيد أيرج مسجدي، هو بمثابة المندوب السامي البريطاني الذي حكم العراق بدايات تشكيل الدولة العراقية أي السيد بيرسي كوكس، وموظفّي سفارة بلاده هم المستشارين للوزراء والحكومة العراقية. فهذا السفير يتدخل وأمام مرأى ومسمع جماهير شعبنا والعالم، في تشكيل حكومة العراق الذي يبدو أن لا سيادة له بنظره، وأعتقد من أنّه محق في هذا الأمر لحدود بعيدة. كونه يعرف جيداً مع أي شكل من أشكال السياسة يتعامل، ويعرف جيداً أنّ ما يقوله هو أمر سيأخذ به سياسة العراق عاجلاً أم آجلاً، ليس لوقاحته وهو يهين نظام سياسي يقول الدستور من أنّه نظام ديمقراطي حين يقول أنّ "الدعوات للأغلبية الوطنية محل تقدير لكنّها لن تكون ناجحة الا في البلدان المؤسساتية والديموقراطية، لا اقول لا توجد ديموقراطية في العراق الا أنّ الوقت لم يحن بعد لحكومة الأغلبية في العراق، لذا أرى أنّ التوافق هو الحل"، ليضيف قائلًا أنّ "التجارب من عام 2003 حتى الآن تقول أنّ التوافق هو المسهل للوصول الى التعاون، لأن الجميع يشعرون بالمشاركة ونحن نرى أنّ التوافق هو الأنسب وما أقوله أقترح وليس تدخلا!!" نقول ليس لوقاحته وهو يصرح بهذا تصريحات، بل لخيانة السياسة العراقيين وأنبطاحهم أمامه وأمام بلاده، وفي مقدمة هؤلاء السياسة هم السياسة الشيعية وزعماء العصابات الشيعية المهينة دوماً لأغراق الشوارع بالدماء بأشارة واحد من السيد السفير أو أي معتم أو سياسي إيراني في إيران، حتى وأن كان مدير ناحية في منطقة نائية فيها. كون الخيانة والذل والشعور بالنقص هي السمة الحقيقية للقيادات الشيعية العراقية أمام الأيرانيين.

أنّ عدم ردّ "ساسة" العراق على تصريحات السفير الإيراني وتدخله بالشؤون الداخلية لـ "بلادهم"، وعدم دعوته الى وزارة الخارجية لتسليمه بيان أستنكار على ما جاء في تصريحاته، لا تفسّر الى بخيانة هؤلاء "الساسة" للعراق أرضاً وشعباً..

السيدات والسادة المتحاصسون: لا فرق بين خيانة الضمير وخيانة الوطن، وأنتم بارعون في الحاليتين.

فلسفة السخرية وقهر الواقع



جريمة ملجأ العامرية ارتكبتها الجيش الأمريكي
وتجاهلتها حكومات الاحتلال

بانوراما.. هل يصل الصعاليك للسلطة؟

عدم تحزب الصحافة ، ايضا مشاركات جيل جديد في العراق لم أتوقع ان يكون بهذا الرقي.

تلافت الصحيفة عرض الفكر الروزخوني المتكرر الذي لم يجلب تكراره الممل إلا المآسي وخيبة الأمل. لاحظت أيضا، ان كتاب الصفحة على مستوى من الخبرة بحيث كل واحد منهم يستطيع عمل صحيفة يكون هو رئيس تحريرها.

المقالات الافتتاحية مختصرة وتضع النقاط العلمية على الحروف.

مثل هذه الصحيفة لا يمكن ان يكون لها وجود إلا في (دولة) راقية من كل الاوجه لان الصحافة بدون حرية راقية لا يمكن لها العيش وسبب نجاح الصعاليك هو ان كادرها الواسع الخبرة وكتابتها لا يبيغون الترويج لنمط واحد من التفكير ولا السلطة ولا التحزب لجهة يعتقدون انها قادرة لوحدها رفع الخراب عن العراق وسحر صناعة المستقبل ونظام الحكم.

* فنان تشكيلي عراقي مقيم في السويد



عماد الطائي *

عندما اطالع صفحة صعاليك يتشكل لدي انطباع بأنني أمام صحيفة عالية الجودة وما اعنيه هو السحر الذي لا يجيده إلا الساحر في مهنة الصحافة ومن جميع النواحي فما السبب؟

اعتقد ان مسببات هذه الخصوصية هي التالي:

الابتعاد عن نشر المواضيع ذات الطابع الحزبي ، خبرة الكادر الصحفي الطويلة جداً واستفادته من اروع ما اكتسبناه في الغربية ومن

الحصار الامبريالي للعراق.. فاقم ماساة العراقيين وعذاباتهم

فقيل له هؤلاء (لواكيط) السنايل التي تبقى في الحقل بعد الحصاد وهم من مناطق بعيدة فأمر الوكيل (السركال) بأن يجري تفريغ الحاصدة من الحنطة بالقرب من هذا التجمع وبأخذ كل قادم مايشاء وان يجري تقديم الماء والطعام لهم وأستكراء سيارات حمل توصلهم الى مناطقهم ومدنهم ...

ولما استفسر المواطنين عن هذا الأنتسان الطيب الكريمقيل لهم هذا الشيخ ميرى العطيبة ابو موحان الشيلي رحمه الله عرف عنه الكثير لقب ب (حاتم العصر) والكثير من القصص المشهورة واشهرها مع قطاعي الطرق الذين اوقفوا سيارته ولما تعرفوا عليه فروا هاربين خجلا منه.. فاستوقفهم واعطاهم مبلغ واوصاهم بالثوبة واذا احتاجوا اي شئ في اي وقت فأن ديوانه مفتوح ليلا ونهارا.

فهل يوجد اليوم شيوخ مثله؟ ... الله اعلم التاريخ يمجد الاصيل ولا ينال الا الذكرى الحسنة والرحمة بعد مماته.

في زمن الحصار الجائر وبالتحديد عام 1994 حيث أشدت وطأة وتأثير العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد فكانت أعداد من المواطنين المتعفين يذهبون الى الحقول الزراعية ايام الحصاد ويقومون بجمع السنايل التي تبقى في الحقول بعد حصادها ميكانيكيا ولما كان هناك جمع بالعشرات من الرجال والنساء والشبان ينتظرون خروج الحاصدة من الحقل في حر الصيف على طرف أحد حقول الحنطة في ناحية الشنافية...وفي هذا الأثناء دنت سياره حديثة الموديل نزل منها رجل في الستينات من العمر واستفسر عن هذا الجمع ...



سوالف شوكة.. وخلصا سكتة



أحمد شمران الياسري

1 (تمغط الشيطان ورفع راسه إلى السماء. اللهم ادم علينا نعمتك. لم اشبع من النوم طوال حياتي مثلما الان. فقد رميت احمالي على اكتاف سياسيين هذا الزمان. كنت في حالة استرخاء ونشوة وانا اتابع أعماله وهي تنجز على أكمل وجه (ماقصروا الولاد وكفو منهم. صدك الخلف ما مات).

2 (استقدم رجل من القرية لرعي قطيعه (الجبر) شاهد في جيبه قلم حبر فاخر. قال له. اتعرف انك سوف ترعى القطيع! وهو عبارته عن ابقار وماعز. وعلى حدود أرضنا. هناك مزارع للآخرين وعليك الحرص ان لا تصل إليها المواشي. اجابه. نعم اعرف هذا وسوف اكون عند حسن ظنك. رد عليه (بس بيني هذا دبش. ينرادله توثيه. مو قلم باندان).

3 (يحصل ان يتزاوج خروف مع انثى الماعز. ينتج عن ذلك ولادة صغير بين الحمل والجدى. اطلقو عليه اسم (رخل.. لا هو طلي ولا هو صخل) ... مساكم الله بالخير..

4 (هرب من الغابة قطع من حمير الوحش واتجه نحو مزارع القرى. فزرع الرعاة وعادو مذعورين يطلبون النجدة من اهلهم. انطلق المزارعين لنجدتهم وراحو يتبينون تلك الوحوش ومدى ضرورتها. صاح احدهم. (عمي الله وكيلكم هذوله مطايه مثل مطاينا بس مخططين).

5 (حل رمضان وانت منذ ثلاثين عاما تمارس هواية الصيام والتعب. تاكل من كدك المر سحورا وتخرج لمسطر العمال وتعود عند الفطور. صيامك والظيم تؤمان يقضمان عمرك لآخر نفس لك في هذه الدنيا البائسة. اعانك الله وتقبل صيامك.

6 / صغار السمك التي تكون بحجم اصبع اليد او اقل تسمى.. حرش.. ومفردها.. حرشه.. نادرا ما تخرج من النهر مع ماء السقي في الحقول. وعندما يصبح الماء قليل فانها تقفز من حين لآخر. ويصادف سقوطها على كتف النهر.. ينتقل ابن اوى ذهابا وايابا فوق اكتاف النهر لعله يظفر بها ميتة. لان هذا التصرف يتكرر دائما دون فائده. يقول الناس عن المتفائل الحالم (فلان مثل واوي الحرش) ..مازال الحالمون ينتقلون فوق اكتاف الاخبار حول تشكيل الحكومة والاصلاحات.. مثل واوي الحرش...

7 (كلاب القرية تتقاتل طول الليل من اجل الظفر بالانثى. هذا التوقيت مثالي بالنسبة للصوص. يدخلون ويسرقون في حين يكون انتباه الناظر مشدود باتجاه نباح الكلاب المحتفله بعرسها. وفي النهار تتخذ مكانا ظليل لتنام من فرط تعب الليل. هنا يجد الثعلب وابن اوى فرصتهم لاصطياد الدجاج. (الديره منهوبه بالليل وبالنهار. مادام الجلبه معرسة).

8 (وقف فلان المخبول بملابسه الرثة وقدماه المتسخه وصاح معترضاً على اختفاء الطماطه من السوق (ولكم الله اكبر. وبين وديتو الطماطه. شياكل الفقير.. والله رحمت اتخبل من هالوضعيه) ...

اصدقائي الاحبه الاكارم.. طاب يومكم.. ذكرت لكم تلك الروايه وليس لها علاقه بمحصول الطماطه.. بختامها يقول المخبول

(راح اتخبل) هي اشارته الى الحال الارعن الذي وصلنا اليه.. عشائر تملك سلاح من كل الصنوف والجيش يسترضي ويستعطف الشيوخ رغم سقوط قتيل واصابة اخرين. اي حكومه هذه؟ وكيف نامن على انفسنا في ظلها.. هذا ما قصدته... عن (شغله تخبل المخبل).

مساكم الله بالخير... و



رأي، بعيداً عن؟

امريكا اينما مرت حل الخراب خلفها انها تعمل ليل نهار بوسائل الحروب ولن تتوانى في استخدام كافة الاسلحه بما فيها الذريه للحفاظ على موقعها الاقتصادي والعسكري. انها الدوله الوحيده في التاريخ تتطور بقيمة طبعها للنقود وتجنيد المرتزقه. لهذا هي الدوله الامبرياليه التي تقود ولن ترضى لاي دوله ان تنافسها. انه التطور الرسالي ولكن بافدح الخسائر للبشرية اما العراق فقد ترك على نار هادئه ليتعفن بيد المتعصبين الاسلاميين والقوميين.. انظروا الى مهزلة الارهاب، جيش تسنده امريكا ودول الغرب افراده من آلاف المقاتلين يتناثرون ولم ينتصر !! لكنه يستهلك ثلث ميزانية العراق والصراعات على قيادته مشتتله والفساد يخرجه والمخدرات تنتشر داخل المجتمع وكانما ليس هنالك قوات امنيه لمكافحته. التعفن والانحلال يخر العائلات ونسبة الطلاق ارتفعت الى ٢٥٪. من كل حالات زواج شهريا. ولا حكومه تحفظ الامن، والصراعات بكل اشكالها بين جميع الاطراف الطائفية قائمه ويتفاقم اتساعها. كل هذا ماخلفته امريكا.. يقول الشاعر محمود درويش امريكا هي الطاعون والطاعون امريكا والحل التخلي عن التعصب والاتفاق على حقوق الانسان لتحقيق العدالة في توزيع الثروه لا اكثر.. يبقى ثمة سؤال:

لا ندري كيف يمكن ان تحارب الحكومه تجارة المخدرات اذا كانت اصلا تخاف من ذكر الدوله التي تعمل على تصديرها الى العراق، والثانيه تخاف ان تذكر اسم الجهات التي تتاجر بها، والثالثه لا تجد عقوبات رادعه لمروجيها - والانكى من ذلك ان الحكومه لا تعالج اسباب تعاطي المخدرات وكيفية انتشارها!.



آراء في قضايا عراقية...

ما هو شرف الله؟ ... ما هو الشرف لغويًا؟



إيلاف العامري *

شرف: الشَّرَفُ: الْحَسَبُ بِالْأَبَاءِ
شَرَفٌ يَشْرَفُ شَرَفًا وَشَرَفَةً وَشَرَفَةً
وَشَرَفَةً، فَهُوَ شَرِيفٌ، وَالْحَمْعُ
أَشْرَافٌ. عَيْزُهُ: وَالشَّرْفُ وَالْمَجْدُ لَا
يَكُونَانِ إِلَّا بِالْأَبَاءِ. 1

1 - هُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ : مِنْ أَهْلِ الْحَسَبِ
وَالنَّسَبِ وَالْمَجْدِ.

2 - يُحَافِظُ عَلَى شَرَفِ عَائِلَتِهِ : عَلَى عُلُوِّهَا
وَمَجْدِهَا وَمَكَانَتِهَا. يُعَدُّ الْمَوْتُ شَرَفًا لِمَنْ يَدْفَعُ
عَنِ الْحَقِيقَةِ. (م. ص. الرافعي).

3 - أَعْطَاهُ كَلِمَةَ الشَّرْفِ : كَلِمَةَ الصِّدْقِ الَّتِي
لَنْ يَجِيَدَ عَنْهَا أَوْ يُخْلَ بِهَا. 2

ما مفهوم الشرف السائد؟

الشرف في المفهوم السائد يدور وجوداً
وعدمًا مع المرأة، سواء كانت تسميه شرف
المرأة أو شرف الرجل_ الاثنان يعودان
على المرأة..

شرف: المرأة يتجسد بغشاء وحشمة.

شرف: الرجل يتجسد بأمه وزوجته واخته
وبنات العم والعشيرة أي (بالنساء التي لديه
صله قرابه بهن) وهذا أيضا يعود بنا إلى ان
الشرف هو امرأة حتى لو كان يسمى للرجل.
أذن ما هو شرف الله بين المفهومين؟

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ
شَرَفِكَ شَرِيفٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ
كُلِّهِ،³

عندما نقرأ هذا الجزء من دعاء البهاء ماذا
سنصور شرف الله؟

هل سيأخذ القارئ بمعنى الشرف الذي
يعرفه هو (الذي يتجسد بالمرأة) أم بمعناه
اللغوي؟

إذا تأخذ بمعنى الشرف السائد سنكون هنا في
كارثة لأننا ننسب هكذا شيء للخالق وحاشه
لله من هكذا كلام

شرف الله هو صفات الله الحميدة أي جميع
صفاته.

من هنا يجب أن نعرف أن الشرف الصحيح
هو ليس كل ما يتعلق بالمرأة بل هو كلمة

تكتسبها لأمتلاكك صفات جيدة -الصادق،
النزيه،... الخ- او نسب معروف بصفات
جيدة وليس بنساء.

لماذا رجال الدين لم يصححوا معنى الشرف؟
إذا كانت الأدعية تدل على معنى الشرف
الصحيح الذي يتجسد بالصفات الجيدة فلماذا
نرى رجال الدين لم يجرموا قتل النساء تحت
معنى الشرف السائد؟

رجال الدين يمتلكون قاعدة شعبية كبيرة
لقربهم من المجتمع من خلال المحاضرات
الدينية وأي مواضيع يطرحونها ويأكون
عليها وعلى المطالبة بها ستحدث ضجة
كبيرة وتصبح قضية رأي عام.
لماذا لم يطرُقوا إلى هكذا قضايا وطالبوا
بإيقافها والحد منها؟

أهم خائفون من الرد العشائري (القبلي) أم
أنهم يأدون هذا الفعل؟ تحت مسمى الشرف
السائد

اذن مسؤولية تمييز الشرف الحقيقي عن
شرف القبائل (كون مجتمعاتنا محافظة
وتحمل قدسية لعلمائها) تكون على عاتق
رجال الدين مثلما هي مسؤولية على
الناشطين في المجتمع وتوعيته.

فيجب عليهم أن يتجهوا إلى هذا الجانب لأننا
نخسر الكثير من النساء تحت عباءة الجهل
السائد وتستر عبايات أخرى.

ماذا سيتغير إذا تم تصحيح الشرف؟

إذا تم تصحيح الشرف هل تطغى النساء
وتتور للسنوات السابقة؟

اعتقد أغلب الذين يرفضون التصحيح هم
خائفون من ردة فعل النساء لأنهم يعرفون
لكل فعل رد فعل مساوي له في المقدار
وعكسه في الاتجاه.

أي أنهم يعرفون كم كان فعلهم كبير -الشك
المستمر، المنع من الخروج، التحكم بشكل
الملابس، تحديد طريقة العيش،... الخ- على
فئة النساء فهم يعتقدون أنهم سيثورون عليهم
ليأخذن الثائر، لكنهم هنا وقعوا في خطأ أنهم
لا يعلمون أن النساء عندما تكسب قضية كهذه
فإن ردة فعلها ستكون على ذاتها بأعلاء
شأنها والعمل لتصبح شيء عكس ما كانت
عليه وهي محتكرة في قفص الشرف.

إن النساء إذا بقيت في هذا القفص ستثور
بشكل سلمي أي ستثور لتأخذ ثأرها من الرجل
لتخرج كل ما في داخلها وتصبه على الرجل.
هل غشاء الشرف من ضمن الجرائم المخلة
بالشرف؟

أولاً لنعرف ما هي الجرائم المخلة بالشرف
في القانون:

- السرقة

- الاختلاس
- التزوير
- خيانة الامانة
- الاحتيال
- الرشوة
- هتك العرض

حسب الفقرة سادساً من المادة الواحدة
والعشرون من قانون العقوبات العراقي رقم
111 لسنة 1969.

بعد أن عرفنا ما هي الأفعال التي يعتبرها
القانون تهز شرف الشخص - بدون تمييز
بين أكان الشخص رجل او امرأة- نستنتج أن
الجرائم التي تخل بالشرف هي الجرائم التي
تخل بالصفات الجيدة وليس التي تتعلق
بالمرأة وبجزء من جسدها.

إذن أين مفهوم الشرف "السائد"؟

لم نجده في اللغة ولا في الدين ولا حتى في
القانون!

إنه في عقول ورغبة الأشخاص الذين
يريدون أن تكون السيطرة فقط لهم وأن
تعاملهم النساء على أساس أنهم الأعلى
والأصح حتى لو كانوا غارقين في الخطأ.

بسطر واحد يستطيع رجال الدين أن يقيموا
ثورة على عُرف مغروس في المجتمع لكنهم
في سكوت وحتى وأن تكلموا لا يتجاوز
حديثهم محاضرة واحدة وتنسى كل الدماء
التي سالت من أجل قطرات دم لم يرها أحد!

والعشائر فرحى بهذا التأييد الديني والقانوني،
فالقانون بسبب العرف وإباحته لقتل الشرف
خفف عقوبة القاتل في جرائم الشرف
واعتبره سبب لتخفيف العقاب، حسب المادة
409 من قانون العقوبات العراقي رقم 111
لسنة 1969

وهذا يعني أمان القاتل ودمار المجتمع لأن
الكل يقتل الضحية ويمجد الجاني ويعتبره
بطل زمانه.

يجب ان نذكر نقطة مهمة غفل عنها
"المتأشرفون" وهي عقوبة الزنا للمحصن
والمحصنة وغير المحصن وغير المحصنة
هي (الرجم والجلد) وليس القتل.

وهاتان العقوبتان لا ينزلهما أي شخص بل
الحاكم الشرعي وليس كل من هب ودب من
أقرباء المرأة، والعقوبتان للرجل والمرأة
كلاهما ليس للمرأة فقط.

فالشرف ليس امرأة بل صفات.

1معجم لسان العرب

2 قاموس البراق

3 دعاء البهاء (دعاء السحر)

* كاتبة وروائية

تسعة عشر عاما بعد تدمير العراق واحتلاله ومعاناة شعبه مستمرة



د. محمد جواد فارس

الحكومية ، أدى ذلك إلى التوجه نحو بلدان أخرى مثل إيران والأردن وتركيا والهند ، و لهذا انتشرت الامراض المتوطنة و السارية إضافة الى امراض جاءت مع المحتل ومنها السرطانات التي انتشرت في العراق و ظهرت حتى في الأجنة و المواليد ما بعد 2003 بسبب من استخدام الأسلحة المحرمة دوليا ومنها اليورانيوم المنضب و الذي يؤثر على التربة والمياه ، و لابد من الإشارة الى استيراد الادوية الغير خاضعة للرقابة من قبل مختبرات تعطي شهادة ب المنتج المستورد من حيث صلاحيته للاستخدام ، و غزت العراق حبوب المخدرات بكل أنواعها من إيران و اصبح العراق بلد المرور و الاستهلاك المحلي ، و اصبح تدمير مبرمج للشباب العراقي و تأثير هذه المخدرات على العائلة و المجتمع و أنتشر الجريمة بين الشباب ، وهذا الذي جرى و يجري هو ضمن المخطط الامبريالي الصهيوني و بمشاركة الجارة إيران ، وهناك تقارير تشير إلى انتشار المخدرات و تدمير مجتمع كان يتخذ قرارات صارمة بحق تجار المخدرات و المتعاطين بها بأقسى العقوبات بما فيها العقوبة الأشد وهي الإعدام .



الزراعة و مشكلة المياه : كان العراق قبل الاحتلال مهتم في الأمور الزراعية وتشجيع الفلاحين في شراء المكائن والالات الزراعية من خلال معمل الإسكندرية للجرارات الزراعية ، وتسليف الفلاحين و مدهم بالأسمدة الكيماوية الضرورية للتربة، وكذلك المواد الكيماوية لمكافحة الحشرات التي تسبب الأضرار للزرع ، و الاهتمام بزراعة النخيل و يعدد من ثروات العراق و لذلك لتعدد الأنواع من التمور ، وبناء

البقية في الصفحة التالية



امريكا خلال غزوها للعراق .. يجب ان لا ننسى الذاكرة

بأن هناك وزارة التخطيط تعد لتوظيف الخريجين في الدولة كل حسب التخصص ومجال عمله ، وبعد الاحتلال تم تهديم المدارس القديمة في المدن والارياف ، ولم يتم بناء مدارس جديدة ، وانما تم السيطرة عليها من قبل الأحزاب المهيمنة و جرى بناء المولات و كذلك توسيع البيوت السكنية لهم على حساب مدارس الدولة ، وانتشرت الامية بين صفوف التلاميذ ولم تشيد المدارس الجديدة ، بل شيدت مدارس على شكل كروانات ، و التلاميذ يجلسون على الأرض، دون رحل وكراسي ، بعد معاناتهم الوصول الى المدرسة حيث صعوبة الوصول وخاصة في الامطار و الأوحال ، وعدم الاهتمام ب المناهج التربوية و الدراسية ، و سرعة تغير المناهج من أجل الحصول على عقود لطبع من قبل الوزارات المتعاقبة و المهيمن عليها من قبل الأحزاب و المليشيات ، والتغير في هذه المناهج جاء على أساس طائفي و غير تربوي وفق روح الوطنية والمواطنة.

الصحة المجتمعية : كانت هناك قبل الاحتلال مستشفيات ومستوصفات في كل المحافظات و الاقضية والنواحي ، و برامج معدة للتثقيف الصحي في مجالات متعدد منها للمرأة و كذلك التوعية من خطورة الامراض السارية والمعدية و طرق الوقاية منها ، و كان لدى وزارة الصحة مخطط لمستشفيات و مستوصفات في مدن وارياف وقصبات العراق ، وبعد الاحتلال اهملت المستشفيات من حيث البنيات و الكوادر الطبية والتجهيزات كما في المستشفيات بما ينسجم مع تطور العلوم الطبية والتكنولوجيا و أعداد الكوادر الطبية في كل المجالات التخصصية ، وبعد الاحتلال تم تصفية عدد غير قليل من الكوادر الطبية و الطبية المساعدة و هجر العراق الكثير من الكوادر خوفا من التصفية الجسدية وابتزاز العوال بخطف أولادهم ، و أصبحت المستشفيات لا يمكن ان تعد مثل باقي المستشفيات في دول الجوار ، مما قل الاعتماد على المستشفيات

” إنني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون
أيخون أنسان بلاده
إن خان معنى أن يكون ، فكيف يمكن أن يكون“

بدر شاكر السياب

بعد الغزو الصهيوني الأمريكي للعراق عام 2003 تم تدمير كيان الدولة العراقية التي تشكلت في عام 1921 ، بكل مقوماتها ، انتهت وتم حل الجيش العراقي و القوى الأمنية الداخلية ونهبت ثروات العراق المالية و التراثية ، وشكل المحتل مجلس حكم من شخصيات من ما يسمى بالمعارضة العراقية جاءوا من خارج العراق ، وبعد ذلك تم تشكيل إدارة الدولة من قبل المحتل ، للبدء في صياغة الدستور الذي اعد سلفا من قبل المحتل و جرى تعريبه وشكلت لجنة صورية من عراقيين ليس لديهم تخصص في مجال كتابة دستور من أحزاب دينية وهكذا جاء دستور المحاصة الطائفية والقومية ، دون اي ذكر للمواطنة ، وتعاقبت الحكومات على حكم العراق من حكومة إبراهيم الجعفري إلى أياد علاوي الى نوري المالكي لدورتين ، ومن ثم حيدر العبادي ، وبعدها الى عادل عبد المهدي ، والذي حدث في أيامه انتفاضة تشرين البيطولية ، تحت شعار (أريد وطن) و ذهب شهداء وجرى نتيجة القمع واستخدام القوة المفرطة من قبل القوى الأمنية و المليشيات التابعة للأحزاب ، ما يقرب من 850 شهيدا وآلف من الجرحى ، كان النصر الاولي للانتفاضة هو أن عادل عبد المهدي قدم استقالته والمجيب بمصطفى الكاظمي لرئاسة الوزراء ، على ان تكون هناك انتخابات مبكرة ، وجرت الانتخابات وفاز عدد من المستقلين علما بان المشاركة كانت لا تتعدى 20 بالمئة من نسبة الذين يحق لهم التصويت ، وبعد ستة شهور من الانتخابات ، ولم تشكل حكومة . ولو فكنا المشهد السياسي اليوم نجد الصراعات قائمة بين التيار الصدري الفائز بأكثرية المقاعد 75 مقعدا وهزيمة لحقت بما يسمى قوى التنسيق الشيعية ، و بإلقاء نظرة على المشهد العراقي خلال 19 سنة مضت سنجد كتابي:

في مجال التربية والتعليم : كان العراق قبل الاحتلال قد قضى على الأمية حسب تقارير اليونسكو وفق برنامج مكافحة الأمية ، واهتمت الحكومة العراقية ببناء المدارس ورياض الأطفال و الجامعات و المعاهد المتوسطة، علما

تسعة عشر عاما بعد تدمير العراق واحتلاله



ومعمل الأسكندرية لتصنيع الماكينات الزراعية و الجررات ، و وضعت الخطط الخمسية ضمن بند تطوير الصناعة على أساس المدن والمحافظات حسب موقعها و كذلك توفر المادة الأولية لهذا المنتج او ذاك كمعمل كربلاء لنتاج و تعليب الدبس من الثمر المتواجدة في منطقة الفرات الأوسط ، ومعامل في سدة الهندية لإنتاج الاسمنت ، كان عدد المصانع والمعامل قبل الاحتلال يصل 178 الف مصنع ومعمل ، وكانت هذه المصانع تستوعب اعداد كبيرة من العمال و الخريجين في مختلف التخصصات المهنية وتسد الحاجة المحلية مع تصدير الى الخارج كمورد في العملة الصعبة ، اما اليوم فأصبح البلد يعتمد على استيراد الكثير من هذه المواد الضرورية للمجتمع من بلدان الجوار ، و ذلك لعدم وجود أدمغة علمية متخصصة في هذه الوزارات تعمل من اجل اصلاح الوضع الصناعي وتأهيله . و هذا ناتج عن هيمنة الأحزاب و مليشياتها على السلطة لغرض كسب المال و التمتع في حياة افضل لهم ولعوائلهم دون التفكير بالمواطن العراقي . نا هيك لو توفرت هذه الإمكانيات الوطنية و الإخلاص لجرى بناء المساكن للمواطنين وتوزيعها عليهم من مردود الثروة النفطية والغازية المتواجدة في باطن التربة العراقية وهو حقهم المشروع ، و خلال هذا السرد المختصر لي واقع الحال خلال 19 عاما أجد ان المطالب العادلة التي قدمها ثوار تشرين ، تستحق متابعتها بعودة تشرين جديد ومتجدد يأطر عمله بتنظيم و يضع برنامج عمل ، برنامج من أولوياته هو كتابة دستور جديد يتضمن العمل به على أساس المواطنة وليس المكونات الطائفية و القومية ، وأجراء انتخابات لمجلس نواب الشعب على ان يجري تغير قانون الانتخابات المعمول به حاليا ، إضافة لتشكيل مفوضية انتخابات على أسس يدخل فيها قضاة مستقلون ونزيهين يتمتعون بثقة الشعب ، و بعيدين عن التحزب او الخضوع لهذا الحزب او ذاك ، وبهذا يكون العراق مؤهلا لقيام دولة مدنية ديمقراطية ، يعم فيها الامن والاستقرار و إعادة بناء ما خربته الحروب في الانسان و البناء .

مكاسب لها من أجل الخزن والتصدير لخارج القطر ، وجرى تشجيع الفلاحين على زراعة أشجار الزيتون للاستفادة منها في الطعام ومن زيتها ، وفي مناطق متعدد من العراق كانت هناك بساتين تزرع فيها أشجار الفاكهة مثل الرمان والليمون و البرتقال و النارج و الاعناب بكل انواعها وغيرها إضافة الى الخضروات ك الفجل و البصل بكل انواعه و كذلك الكرفس و الكراث و البقدونس و الاشبلت و الخس وغيرها ، و بعد 2003 أصبح العراق يستورد المواد الغذائية والخضروات والفواكه عن طريق المنافذ الحدودية و لم يكن هناك اهتمام بالمنج المحلي وهذا جرى ضمن سياسة مبرمجة واضحة المعالم لتزويد إيران بالعملة الصعبة من خلال شراء الخضار و الفواكه و كذلك الدجاج والبيض و اللحوم ، وكل المواد المستوردة لم تضاهي المنتج العراقي من حيث الجودة ، مما حدى بالفلاح العراقي الى ترك الزراعة والتوجه الى المدينة للكدح و الحصول على فرصة عمل لسد رمقه وعائلته ، ومن هنا نجد ان التخريب المبرمج والمتفق عليه لتدمير الزراعة ، أضف الى ذلك شحة المياه في النهرين دجلة و الفرات ، للأسباب التالية قامت إيران بنحويل مجرى المياه التي كانت تصب في الأراضي العراقية في نهر دجلة الى الداخل الإيراني ، مما حرمت الفلاح العراقي من المياه التي كانت تستخدم للزرع و مياه للشرب بعد اجراء التنقية عليها ، اما تركيا فقد اقامت سدود على النهرين دجلة و الفرات من اجل توليد الطاقة الكهرومائية ، داخل اراضيها و إيران وتركيا لم تلتزم بالقوانين الدولية المشرعة لتقاسم المياه والاخذ بنظر الاعتبار دولة المصب ، واليوم يعاني العراق من قلة المياه الصالحة للزراعة و الشرب ، وزيادة ملوحة التربة و التصحر مما سبب في موجات ترابية عاصفة وذلك لعدم وجود حزام أخضر خارج المدن ، وهناك مناطق في العراق تحولت من واحة خضراء ، الى صحراء قاحلة ، كل هذا يجري في ظل حكومات لا يهتمها العراق وشعبه .

الصناعة العراقية : في ظل الأنظمة السابقة للاحتلال كانت الحكومات تخطط في رسم سياسة صناعية تنسجم مع التطور الصناعي العالمي ، إضافة الى التقدم التكنولوجي ، و لذلك نجد منذ مجلس الاعمار العراقي أيام الحكم الملكي و ما بعده وزارات الصناعة المتعاقبة ، كانت ترسم الخطط في مجال تطور هذه الصناعة ، وعلى سبيل المثال صناعة الادوية في سامراء و ذلك بتغطية جزء كبير من الادوية من حيث الكمية و العالية الجودة،

المؤسسات التعليمية في خطر

”دعوات لإنقاذ المؤسسات التعليمية

في ذي قار من العنف“

كشفت مشاركون في ندوة العنف المدرسي عن تعرض المؤسسات التعليمية لعنف مزدوج من داخل المؤسسات التعليمية وعنف اخر مجتمعي من خارجها يتمثل باستهداف الملاكات التعليمية و حرق بعض ادارات المدارس، داعين الى تفعيل قانون حماية المعلم ودور المرشد التربوي والحد من التدخلات العشوائية والمجتمعية التي باتت توفر الحماية لأولياء الامور والطلبة المشاكسين الذين يتجاوزون على المعلم وادارات المدارس.

وقال مسؤول مبرات التضامن للأيتام الشيخ محمد مهدي الناصري خلال الندوة التي عقدت على قاعة نقابة المعلمين ان "الحد من ظاهرة العنف المدرسي بات يتطلب تشريع المزيد من الانظمة والقوانين التي تصب في هذا الاتجاه".

ومن جانبه قال معاون مدير عام تربية ذي قار وصفي طاهر إلى ، إن "هناك انواعاً متعددة من العنف فهناك عنف بدني وعنف مادي يهدف لتخريب الممتلكات وعنف آخر معنوي قد يصدر من الملاكات التدريسية والتعليمية بحق الطالب وبالعكس"، وأضاف طاهر، أن "ما شاهدناه مؤخراً من انتهاكات صارخة بحق الملاكات التربوية من غير معالجات حازمة". وبدوره، قال رئيس منظمة التواصل والاءاء الإنسانية علي عبد الحسن الناشي، إلى إنه ضرورة "مواجهة العنف في المدارس الذي اخذ يستغل بصورة مخيفة"، مشدداً على ضرورة "تفعيل دور الباحث الاجتماعي في مدارس المحافظة وتأمين المكان المناسب له ضمن ادارات المدارس والاخذ بقدراته". وفي سياق متصل، قال مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي، إن "العنف الحاصل في المدارس يتمثل بعدة اصناف منها النفسي والبدني والمعنوي وهو يأتي من داخل المؤسسة التعليمية ومن خارجها".

وتابع سعدي، أن "العنف المتأتي من داخل المؤسسة يتمثل بحالات التنمر بين الطلاب ولاسيما التي تستهدف ذوي العاهات البدنية وعنف اخر موجه من قبل بعض المعلمين والمدرسين بحق الطلبة من خلال استخدام الاساليب القديمة كالتفقيز والعقاب البدني".

ولفت، إلى أن "الأونة الاخيرة شهدت العديد من الحالات والحوادث المؤسفة التي وصلت في بعض الاحيان الى حرق ادارات المدارس والتجاوز على ادارتها وملاكاتها التعليمية".

بين آراء الفقهاء ... والسنة النبوية... جدلية (2)



د. عبد الجبار العبيدي

الجزء الثاني والآخر

أما التبيان : يقول تعالى في الآية (لتبين للناس)، فأخذ البعض هذا القول على ظاهره . وفهموه ان الذكر مفتقر الى بيان مجمل يلزم البيان تفصيله ملزم، ومن هنا فالبيان النبوي مقدم عندهم على الذكر المجمل، وفهموا ان القياس في التشريع حجة، لأن القياس في أصله رجوع الى البيان النبوي المفصل. لدرجة أنهم تجرأوا على القول أنه تقييد للمطلق، ثم وصلوا القول بحاكمية الخبر النبوي على النص القرآني ونسخه له، أنتهاءً بالنتيجة الباطلة بأن القرآن أوجع الى السنة من حاجة السنة الى القرآن، ليحققوا أهدافاً من تزوير الاحاديث وفرض القدسية الى رجال الدين والفقهاء، وهنا يرد القرآن الكريم بعنف وصرامة عليهم لقوله: (ان الذين يكتفون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون... البقرة 159). من هنا يتبين لنا أن صفة القدسية محصورة في الله والقرآن والرسول، ولا سر مقدس مخفي أو مكتوم عند الآخرين كما يدعون.. وكلمة "قدس سره" جاءت تجاوزاً على النص.

أما التفكير:

فيقصد به الحفظ للقرآن الكريم خوفاً من الضياع أو التحريف والله هو الحافظ له (نحن نزلنا الذكر ونحن له لحافظون) ولا زال الحفظ موجوداً منذ ان كان في صدور الحفظة ثم الكتابة والى الان، وقد قام النبي بمهمته كنبى، وبمهمته كرسول على اكمل وأتم وجهه في نقل القرآن للناس بكل أمانة وصدق، حتى يذكر الوافدي في المغازي، ان الرسول قال عند فتحه مكة (خلوا بيني وبين الناس ولا تتفلوا عني غير القرآن، أنظر صحيح مسلم في الرقائق حديث رقم (5326) فأذا صح النص فعلياً أن نعيد النظر في كل كتب الحديث التي ملئت الدنيا ضحيجاً ويقف صحيحي مسلم والبخاري وكتاب البحار للمجلسي على رأس هذه الصحاح المشكوك فيها.. والتي أصبحت اليوم اشبه بالخرافة عند العقائديين.

ان المتابع لأحداث التاريخ يجد ان الفترة الأموية كانت مهيةً لمثل هذه النقلة التي تحتاج الى تحقيق، وتلتها الفترة البويهية والسلجوقية في العصر العباسي وما رافقهما من حركة وضعية للاحاديث لتحقيق مرامي سياسية بعيدة عن الحقيقة والواقع. ان نقلة الاحاديث قد غيروا وجه التاريخ لغير صالح الاسلام والمسلمين، ونقلوا لنا احاديثاً موضوعة أصاعت علينا طريق الحق والصواب، فأبو هريرة ينقل لنا أكثر من عشرين ألف حديث، ولو عاش ابو هريرة مع النبي منذ الولادة الى الوفاة لما أستطاع ان يأتي بهذه الاحاديث. أما ان الألوان لأعادة النظر في علم الحديث ورواده، وابطال الاعتماد عليهم قولاً وصدقاً. لتخلص من أفة تلازمنا الزمن والتاريخ. أفة الفرقة والتفريق.

عدم الشرك بالله ، وبر الوالدين،، والأبتعاد عن قتل الاولاد خشية الأملاق،، والأبتعاد عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وعدم قتل النفس الانسانية الا بالحق المقر شرعاً وقانوناً، والبر بالأيتام ، والوفاء بالكيل والميزان ، والعدل المطلق في القول، والوفاء بالعهد والقسم، والصراط المستقيم . ألم تكن هذه لو أتبعناها دستوراً للعرب والمسلمين. لكننا اليوم مثل امم الاخرين.

اما الشريعة وهي آيات الأحكام: وشملت الزواج والطلاق ونكاح المحارم والربا وأكل الميتة ولحم الخنزير ورخص التحريم والاضطرار والاكراه والطيبات والخبائث وكل ما يشمل حدود الله في حقل افعل ولا تفعل. وللسنة النبوية مواقف ايجابية، لو أطلع عليها المسلمون لأصبحنا في مكانة غير التي نحن فيها الان. وللسنة النبوية الشريفة خصائص محددة هي:

اجتهاد في تقييد الحلال لا يحتاج الى وحي، واجتهاد في حقل الحلال يخضع للخطأ والصواب ، من حيث انه ليس وحياً، ومن حيث ان الخطأ فيه قابل للتصحيح.

اجتهاد تقييدي للحلال المطلق ، يمكن اعادة اطلاقه مرة اخرى .. مع تغير الظروف الموضوعية. فالقرآن يقر بالصيرورة الزمنية: "قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق" سورة العنكبوت اية 20 " .

كل هذه الامور بحاجة الى مراجعة لتخليص السنة من هذا الحشر اللا معقول فيها من التوصيات والفرضيات الاجتهادية المذهبية التي تداخلت وادخلت معها كل غريب وصحيح وخطأ حتى ضاع الصحيح على الناس، فتحول الدين ومبادئه القيمة الى عادات وتقاليد عرفية في غالبيتها يطفو عليها الطابع الجاهلي القديم.

نحن الآن على بدايات القرن الحادي والعشرين، وقد مضى على الرسالة المحمدية اكثر من اربعة عشر قرناً وعرفنا عن العالم والكون أكثر مما عرف الاسلاف. فالعصر تقدم والثقافة في تنوع وتوسع وتبدل والأفكار فتحت وتغيرت لصالح الانسان. أما يحق لنا ان نكون اليوم بمصادقية عالمية الرسالة المحمدية المقدسة؟ واين هي المصادقية في ديننا دين الفطرة والحقيقية؟ اين هي العالمية واين هي الفطرة؟ ونحن لازلنا نتراشق بالخطأ، لدرجة اننا اصبحنا نتعاون مع الأعداء ضد بلادنا وبعضنا البعض، والأهل يعقل ان يساهم العرب والمسلمين مع الأعداء لتدمير وطننا العراق وتشريد أهله وقتل شبابه ومستقبله تجرة لهذا التوجه الخاطيء.

نحن بحاجة الى جنور تاريخية جديدة بدلاً من أن نبقي نعيش في عالم مات أهله وأنتهى زمنياً، تعالوا ننظر الى ديننا وواقعنا دون ان نستعير نظارات الصادق والحنفي والشافعي والمالكي والماوردي والغزالي وكاظم اليزدي وابن تيمية وغيرهم كثير.. الذين لم يخطر على بالهم وهم يعيرون عصرهم ان يستعيروا نظارات أحد فكلمهم من الاخبار الذين خدموا الله والدين والناس لكن على قدر علمهم اجتهادوا وكتبوا .

أما ان الألوان أن ننقل من الفكر الماضي الى فكر الحاضر والمستقبلي ، وهذه هي إحدى آفات العقل العربي ، أنه عقل ماضي ... لا عقل مستقبلي بكل المقاييس . فكفاية بعد ان وصلنا الى مرحلة الأندحار الحقيقي تمهيدا للسقوط..

بالعودة لموقعنا - يمكنك قراءة النص كاملاً

ان فشلهم في تأويل القرآن هو الذي دفعهم لأعتد الحديث الموضوع في كل كبيرة وصغيرة في التشريع. لخدمة السلطة والسلطين . ومن هنا كانت تسميتهم بوعاظ السلطين حقاً وحقيقة ، لا اتهاماً وتجريح.

ونعود للسيرة النبوية لنبدأ بالآية الكريمة:

وما أتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا الحشر آية 7). هذا ليس حديثاً بل آية قرآنية، وهي تدور في الفيء ومصارفة ويشمل النص آيات اخرى كثيرة، لذا نرى ان خصوصية السياق لا تسمح لنا بأطلاقه وتعميمه وسحبه على كل ما ورد في كتب الحديث. إلا اننا من جانب اخر لا ننكر ان طاعة الرسول في امور كالشعائر واجبة كطاعة الله تماماً ، لانها تأتي مقترنة بها كما في قوله تعالى: (وأطيعوا الله وأطيعوا الله والرسول وألوا الأمر منكم) والذي فسروه خطأ فألوا ليس جمعاً لولي ولا من مادته فهو من الجماعة وليس عليهم .. وان الطاعة للرسول فقط في حياته واجبة في كل الامور. من هنا كان واجب الرسول تبليغ الرسالة ، وهذا كله لا نفهمه تماماً على حقيقته الا حين نفرق بين النبوة والرسالة، فالنبوة تحتمل التصديق والتكذيب ، أما الرسالة فتحتمل الطاعة والمعصية. لكها امور ظلت مجهولة لم نفهمها الى اليوم.

لقد حوت الرسالة الالهية على ثلاثة مضامين هي: الشعائر، والاخلاق، والتشريع. وقد شملت الشعائر إقامة الصلاة وآيتاء الزكاة وصوم رمضان ، والحج من أستطاع اليه سبيلاً. وتعال هنا وما فيها من احاديث تشيب لها الولدان مما لا تقر ولا تصدق حتى اختلفوا في الأذان ، فهذا يقول علي ولي الله، وذلك يقول الصلاة خير من النوم، ولا ندري من نصدق ومن نتبع في القول والعمل وكما قال الشاعر:

في اللادقية ضججاً بين أحمد والمسيح

هذا بناقوس يدق وذاك بمأذنة يصبح

كلٌ يُعظم دينه

بالبت شعري ما الصحيح

أمر محزن هذا الذي نحن فيه اليوم. من خلاف وأختلاف، أضاع علينا الحال والمال ووضعنا في وضع لا نحسد عليه ، حين أصبحنا في نظر الآخرين آخر شعوب الارض قيمة وقوة وسمعة في قضايا بعيدين عن الدين، وهي أصلاً لا خلاف فيها ولا اختلاف ابداً. فالآله واحد والقرآن واحد والرسول واحد ولا مذاهب مخترعة ولا قرآن مختلف ، وكل ما نقل لنا من اخبار الاختلاف لاصحة لها لا بل كانت من وحي الأعداء الحاقدين..

أما ان الألوان لنا لأعادة كتابة التاريخ وفق منطق الحق والعدل، لا وفق مبادئ وحدة الأمة التي تخفي ورائها اهدافاً ذاتية وسياسية، والتي ترمي الى توظيف التاريخ لخدمة الأهداف الخاصة دون العامة. وهاهي مؤسساتنا الثقافية والتاريخية متجهة بهذا الاتجاه الخطر البارحة اليوم.. والقتال جار بينهم لا من اجل الأمة بل من اجل المصالح الشخصية ولا غير. وما يجري اليوم في سلطة الدولة شاهد على ما نقول.

اما رسالة الاخلاق فقد احتوت على منظومة القيم والمثل العليا والتي تحددت بالوصايا العشرة التي جاءت في سورة الانعام من الآية 151-153 وقد تمثلت في:

أحداث موجعة .. نُذكر بها كي لا ننسى

في فجر يوم 13 شباط / فبراير 1991، قصفت القوات الجوية الأمريكية ملجأ العامرية في العاصمة العراقية/بغداد. وأسفر هذا القصف عن استشهاد أكثر من 400 مدني معظمهم من النساء والأطفال والمسنين . القوات الأمريكية قتلت عمداً أكثر من 400 من المدنيين العراقيين الأبرياء عندما أطلقت القنابل على ملجأ العامرية. وبسبب ثقل التفجيرات لم ينج الكثير من شاغلي الملجأ. وعندما تمكن عمال الطوارئ من دخول الملجأ وجدوا جثثاً محترقة. وهناك جثث لا تحصى وجدت ملتصقة بالجدار، مما يدل على قوة القنابل التي استخدمت لمهاجمة الملجأ المدني. ولذا، فإن هذا الهجوم يمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي، ويشكل جريمة حرب لا يمكن نسيانها. ومع ذلك، لم تحاسب الولايات المتحدة أبداً عن هذه الجريمة الفظيعة لحد الآن .



”وبعد غزوها للعراق في 9 نيسان 2003 جاءت امريكا بشخصيات عراقية من ما يسمى بالمعارضة في الخارج، ويبدو بعد ان استأثرت بالسلطة والمال والسلاح، انها قد تناست ما اصاب العراقيين.“

فما الذي يجول بخاطرها بعد كل ذلك!!

ما يسمى الكتل الأكبر كذبة، والدليل تأجيل تشكيل الحكومه لخمس أشهر عطلت نشاط الحكومه والخدمات دون ان يجلس الفرقاء على طاولة البرلمان للحوار لتحديد المسؤوليات وهذا يتنافى مع تلبية حاجات الناس حسب الغاية من الانتخابات، وهذا مؤشر الى ان هذه الكتل لا يهتمها مصالح الناس، والدليل ان المصالح العامه معطلة تماما ويجري النقاش على مصالح النخب السياسية وضمن مصالحها من خلال التصارع على حصصها في الحكومه وقد هدد البعض بتقويض الامن العام وهذا هو نهج داعش بوضوح مهما حاولوا التستر بعبارات جوفاء لامعنى لها سوى ذر الرماد بالعيون وهم في حوارتهم يعترفون بان الكل متمسك بمصالحه دون الاعتبار للمصالح العامه. فما الذي تبذل؟ الشعب ينتخب نواب تمثله وينقلب الامر بالبرلمان الى انهم ليسوا نواب شعب، انهم نواب مكونات ونواب كتل، ولهذا يتم الاطاحه بمصالح العراقيين وبيق الشعب العراقي يعيش ازمة ولن تحل الا بالاطاحه بهذه الاحزاب وهو الشعار الذي قامت من اجله ثورة تشرين ويجب ادامة استمرارها والا الدمار التام قائم لا محاله، جوع بطاله هدر للمال العام ومخدرات ودعارة و ٨٠٠ شهيد و ٢٥ الف جريح ومعوق غير كافية، سيسحق الشعب اذا لم يتحد ويغير هذه الحكومه.

عدوان اردغان على العراق واستمرار نهج حروب الإبادة



حمزة رشيد

دولة عربية أخرى وهي العراق، مستغلة مستغلة في ذلك نفس الحجة، أي محاربة حزب العمال الكردستاني التركي الذي تقول أنقرة إنه يتخذ من جبال قندیل في شمال العراق قواعد عسكرية لمقاتلة القوات التركية، وهي أسطوانة قديمة جدا، لكن تركيا تديرها هذه المرة على نفس المنوال الذي أدارته على الساحة السورية. من يحتل أجزاء من دول الجوار بحجة محاربة الإرهاب، لا يذهب إلى مشاريع أخرى وخطيرة أيضا، فتركيا تقوم بعملية تترك واسعة في الأجزاء التي تحتلها من سوريا، مثل إقامة الكليات الدراسية وطرح الليرة التركية في التداول تجاريا بدلا من الليرة السورية، وفرض المناهج التعليمية التركية في المدارس السورية الواقعة في المناطق التي تحتلها أنقرة، الأمر الذي ينم عن نية عدوانية خبيثة وفاضحة للادعاءات التركية بشأن الحفاظ على أمن وسلامة وحدة الأراضي السورية.



إن ما يحدث اليوم من غزو تركي في الأراضي العراقية الذي هو ليس الأول من نوعه وماحدث قبل أسابيع من اعتداء إيران على الأراضي العراقية بقصف صاروخي هي رسالة لكل مواطنين ان سيادة العراق قد مزقت، ان لم يكن لدينا موقف مشرف بالدفاع عن اوض العراق سواء كانت أراضي شمالية أو جنوبية فالوطن واحد يجب الدفاع عنه بعد ان خانت الحكومة امانه وحماية الأراضي العراقية فيجب ان تكن للشعب كلمة وموقف.

خارطة الأطماع التركية... بين منطقة الموت وحجة المنطقة الآمن، أن تركيا وإيران تعانيان من أزمات محلية عنيفة، على خلفية سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية، وكذلك تدهور مستوى العملة المحلية وتراجع قيمتها، مما يجعل التحرك نحو الخارج، لخلق عدو إقليمي، بهذه الطريقة غير الشرعية، والبحث عن مساحات للنفوذ والسيطرة على الموارد، خارج القانون الدولي، بمثابة فرصة للقيام بنوع من تسريب الضغوط على النظام، وسحب المجتمع إلى معارك وهمية. "

وتشن تركيا حملة عسكرية جديدة في شمال العراق ضد حزب العمال الكردستاني، وتعتبر السلطات التركية التي لا تختلف عن ماتقوم به روسيا في أوكرانيا، ان العراق لا يحرك ساكنا تجاه نشاط الحزب، وتؤكد أنه ليس لديها خيار آخر سوى شنّ عمليات عسكرية في الأراضي العراقية ضد التنظيم بسبب ضعف قوة النظام الحاكم في العراق عسكريا ودبلوماسيا.

بعد احتلال تركيا لأجزاء واسعة من أراضي السورية تحت ذريعة غير مشروعة وقيامها بعملية تغيير ديموغرافي واسعة من خلال تترك المناطق المحتلة، تعليمياً وثقافياً وتجارياً، بما يحدض تلك الذريعة، ها هي تركيا تعلن صراحة عن خطط لاحتلال أجزاء من أراضي



مجددا.. جماهير شعبنا في الساحات

تخريب بسمايا .. سلوك مجتمعي غير مقبول!

خرجت التظاهرات الجماهيرية، ليلة امس الجمعة، في مناطق مختلفة من عرافنا الحبيب، بدعوة من مختلف القوى التشريعية والاحتجاجية، طالبت بالإسراع في تشكيل الحكومة وانهاء حالة الاستعصاء، والبدء فوراً بإجراءات ملموسة لمعالجة المشاكل الاقتصادية والمعيشية ومحاسبة قتلة المنتفضين، واتمام ملف تعويض عوائل الشهداء ومعالجة الجرحى، وغيرها من الملفات.

وأنت هذه التظاهرات، بعد فترة خلت فيها الساحة الاحتجاجية من الفعاليات المطلوبة ذات الطبيعة السياسية، ما يعني ان إمكانية عودة الحراك الاحتجاجي كانت وما زالت قائمة، فيما لو تحرك النشطاء وعملوا على توحيد جهودهم التي تهدف الى تغيير طبيعة السلطة المحاصصاتي ونهج الحكم والائتيان بدولة المواطنة والقانون والمؤسسات والعدالة.

وما يرفع الهمم والحيوية والنشاط في هذه الفعاليات هذا الحضور الكبير والواسع من الشباب التشريفي المنتفض ومعهم التنسيقات والحركات الأخرى التي انبثقت عن الانتفاضة وبعدها، ناهيك عن مشاركة قوى سياسية بمسميات مختلفة.

ومن جديد يتوجب التأكيد على أهمية التهيئة الجيدة والعمل على عدم استغلال هذا الحراك لصالح قضايا خاصة وضيقة، والحفاظ على السلمية وتجنب الاحتكاك مع القوات الأمنية، وتوحيد الشعارات والهتافات بما ينسجم مع الحدث والهدف من التظاهرات.

ان تنوع الفعاليات الاحتجاجية وفي أماكن مختلفة، يدل على إمكانية تنظيم فعاليات احتجاجية متنوعة وكبير وواسعة ذات اهداف مشتركة يعمل عليها مسبقاً، مع أهمية التنسيق بين مختلف القوى المحتجة وان تكون المشتركة هي العامل الموحد للعمل، وترك القضايا الخلافية التي، إضافة الى كونها ليس ضمن الأولويات، فهي تفرق الجهد الجماعي المطلوب.

والتجربة تقول بان القوى السياسية المنتفضة، لم تراجع مواقفها ولم تلحظ الفشل في المجالات كافة الذي سببته وتعمل على استمراره، وهي لا تستجيب الى مطالبنا الا بالضغط الجماهيري الواسع، ما يؤكد على ضرورة إبقاء ساحات الاحتجاج متقدة لحين رحيلهم بشكل كامل.

وهنا يتوجب علينا، ان نجدد الدعوة الى ضرورة تنسيق الجهود في العمل الاحتجاجي والتركيز على القضايا الملحة السياسية والاقتصادية وصولاً الى هدف الانتفاضة وشعارها الكبير " نريد وطن".

ختاماً نقول:

نحو تفعيل حراكنا الاحتجاجي للخلاص من قوى المحاصصة

شباب انتفاضة تشرين

بغداد 16 نيسان 2022

خلال تنشئة جيل جديد متحضر يفهم الكثير من خصائص المواطن في الدولة الحضارية الحديثة ومنها الحرص على حفظ الممتلكات العامة. فما بالك بالمباني المدرسية ذاتها. العامة. فما بالك بالمباني المدرسية ذاتها.

لا استبعد ان يكون هذا التصرف العدواني من الصبغة الثلاثة تصرفاً فردياً منعزلاً ولا يعبر عن ظاهرة عامة في مجتمع بسمايا. لا استبعد ان يكون هؤلاء الصبيان شذوذاً عن الحالة العامة. ولكنه شذوذ يندر بالخطر والتفاهم اذا لم تتم معالجته والقضاء عليه بأسرع وقت. يتحمل مسؤولية القضاء على هذا الشذوذ ثلاثة اطراف هم: البيت والمدرسة والسلطات المسؤولة في المجمع.



على مستوى البيت يتعين على الاباء والامهات تربية اولادهم على اسس اخلاقية حضارية تردعهم ذاتياً عن مثل هذه التصرفات. على الامهات والاباء الذين يحرصون على اطعام واكساء ابنائهم ان يكونوا بنفس الدرجة من الحرص على تربية ابنائهم على الاخلاق الحميدة والقيم الحضارية بما في ذلك حماية البيئة وصيانة الممتلكات العامة والخاصة وعدم الاساء اليها.

الطعام يستهلك والملابس تبلى، لكن الاخلاق والقيم تبقى وتنمو وتزدهر وتخلق مجتمعا صالحا وبيئة صديقة محبة للانسان. وهذا ما على الاباء والامهات ان يتعرفوا عليه ويعرفوا ابنائهم عليه ايضا.

وتتحمل المدرسة العبء الاكبر في تنشئة الاطفال والصبيان. وكنت ومازلت اقول ان الدولة الحضارية الحديثة تولد في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية. وتوقع ان يعي المعلمون والمعلمات ذلك، ويستثمروا وجود الاطفال في المدرسة لزراعة بذور القيم الحضارية العليا في انفسهم وعقولهم. ما يمنع المعلم او المعلمة من تخصيص الدقائق الخمس الاولى من كل درس للحديث السريع والمركز عن احدي قواعد السلوك الحضاري في بسمايا؟

اخيراً، تتحمل السلطات المسؤولة في المدينة مسؤولية ضبط الاوضاع ومكافحة التصرفات والممارسات التخريبية المنافية للقيم الحضارية العليا.



محمد عبد الجبار الشوبوط

نُشر قبل ايام مقطع فيديو يصور عددا من الصبية وهم يرمون الحجارة على شبابيك احدى المدارس النموذجية في مجمع بسمايا السكني، وكل مدارس نموذجية من حيث البناء والتأثيث والسعة المكانية.

وقد المنى المنظر كثيرا، حيث يجسد عملا تخريبيا بيد ابناء المجمع واطفاله. فليس هؤلاء الصبية جنودا تابعين للاحتلال الاميركي ولا الاسلام السياسي ولا داعش ولا الاحزاب الفاسدة ولا المحاصصة المقيتة ولا غيرهم من الذين تكيل لهم السباب والشتم كل يوم ونحملهم كل المصائب التي حلت بالبلاد.

انما هم ابناء عوائل متوسطة الدخل وجدت في بسمايا فرصة للسكن الامن الذي يوفر عليهم المشاكل والمعاناة التي يتعرض لها سكان المناطق الأخرى.

وقد كنت منذ البداية متفانلاً بمشروع بسمايا واعتبره مرشحا ان يكون نقطة شروع جاهزة لبناء الدولة الحضارية الحديثة. والدولة الحضارية الحديثة تتألف من حجارة hardware وناس software. وتوفرت الحجارة بمقاييس الدولة الحضارية الحديثة، وكنا نأمل ان يتوفر الناس بنفس المقاييس.

فالمدينة بمبانيها النموذجية. وطرقها المعبدة، ومساحاتها الخضراء، وتوفر الكهرباء والماء الصالح للشرب، ومدارسها الجميلة، يمكن ان توفر بيئة صالحة لزراعة فكرة الدولة الحضارية الحديثة. وتتجسد هذه الفكرة بسلوك ابنائها، وعلاقاتهم فيما بينهم، وعلاقاتهم بالبيئة، وحرصهم على نظافتها وسلامتها.

وقد اتيح لي اسكن في مجتمعات مشابهة في دول اخرى، ولم اجد ان بسمايا اقل رونقا وروعة مما وجدته في تلك الدول.

ولم يقصر الكثير من سكان المدينة في هذا فظهرت الكثير من المبادرات الحضارية الطوعية التي تستهدف المحافظة على المستوى الراقي للمدينة على المستويين: الحجارة والناس.

الامر الذي عزز من املي في امكانية ان تكون بسمايا فعلا نقطة شروع لتحقيق ما احلم به في العراق.

وكنت اعول كثيرا على دور مدارس بسمايا في تحقيق ذلك. فهي تشكل بيئة صالحة لزراعة بذور الدولة الحضارية الحديثة ورعايتها من

من معالم بغداد .. الباب الأوسط

الباب الأوسط أحد 4 أبواب بناها الخليفة العباسي المستظهر بالله والذي استعصى على هولاكو.. هذا ما تبقى من أسوار الخلافة العباسية في بغداد.



حرص الخلفاء العباسيون على صيانة مدينة بغداد عن طريق أبوابها، لما تمثلت من تحصينات دفاعية ضد الهجمات الخارجية، ولم يتركوا المدينة نهبا لرمح العدو. الباب الأوسط، آخر ما بقي من أسوار بغداد العباسية.

إلى أن هذا الباب هو أحد 4 أبواب بناها الخليفة المستظهر بالله عام 488 للهجرة، لكن الأجل وافاه قبيل اكتمال البناء ليرث ابنه الخليفة المسترشد بالله مهمة حماية وتسييج عاصمة الخلافة العباسية آنذاك وتحصينها من الاختراق.

وكان سور العاصمة عبارة عن نصف دائرة يقع على نهر دجلة، فيبدأ من منطقة باب المعظم وينتهي بمنطقة الباب الشرقي، وله 4 أبواب، واستمر بناؤه 134 سنة معاصرا حكم عدد من الخلفاء، لكن الزمن والغزوات المتعاقبة على مدينة السلام كانا كفيلا بإزالة وتهديم الأبواب جميعها، باستثناء الباب الأوسط الذي بقي شاخصا بقوة وهيبته، قرب ضريح الشيخ عمر السهروردي شرقي بغداد.



الباب الأوسط أو باب خراسان كما يطلق عليه - لكونه مطلا على جهة الشرق في مواجهة إيران- هو الباب الثاني لبغداد العباسية، وكان أول أبوابها باب السلطان، ويفصله عن نهر دجلة 24 برجاً، وبعده باب الحلبة، ثم باب البصلية. كثيرا من الغزاة الذين تمكنوا من دخول بغداد من هذا الباب، ولم يفلحوا، ومنهم القائد المغولي هولاكو، إذ حاول بكل ما يملك من قوة بجيشه الضخم هدمه مرات ومرات، ولم ينجح.

تصريح صحفي لتجمع دعم الانتفاضة والتغيير في العراق

إحتضنت برلين قبل يومين مجموعة خيرة من جرحى شباب ثورة تشرين المجيدة والتي وصلت العاصمة الألمانية بمبادرة حكومية من الجانب العراقي الذي تحمل تكاليف السفر والعلاج والإقامة لاثني عشر شابا تعرضوا لاصابات بليغة أثناء هجمات الأجهزة الأمنية والمليشيات الغادرة على المنتفضين اقدتتهم الحركة الحرة وباتوا مضطرين لاستخدام الكراسي المتحركة في حياتهم اليومية.

وفي الوقت الذي نحیی فيه هذه المبادرة التي ماكان لها ان تتحقق لولا المطالبات والضغط الشعبي ، نعلن ترحيبنا الحار بثوار تشرين الابطال متمنين لهم طيب الإقامة وعلاجا شافياً مستديماً وعودة ميمونة إلى الوطن ، في نفس الوقت نطالب الجهات الحكومية بشمول كافة جرحى ثورة تشرين بالعلاج والذين تقدر اكثر الاحصائيات تواضعا بأكثر من عشرة آلاف معاق ومصاب ،وتقديم الرعاية الصحية وفرص النقاها والتأهيل مجددا للحياة الطبيعية وتعويضهم مادياً ومعنوياً.

كما نؤكد بهذه المناسبة مجددا على مطالبنا السابقة بضرورة كشف هويات الجناة المجرمين الذين وجهوا رصاص الغدر والخيانة إلى أجساد شباب وشابات ثورة تشرين المجيدة ومحاسبتهم من خلال تقديمهم إلى المحاكم لنيل جزاءهم العادل وكشف الجهات التي تقف خلفهم.

كذلك ندعو جماهير شعبنا المكافح إلى العمل على جعل روح الانتفاضة وهاجة دوما والانتفاف حول أهدافها المشروعة المتمثلة بالتغيير الجذري والشامل لنظام المحاصصة الطائفية والقومية البغيض والقضاء على الفساد المتفشي في كل مفاصل الدولة ، وحل كافة المليشيات التابعة لقوى خارجية وحصر السلاح بيد الدولة فقط وإخراج العراق من دائرة الصراعات الإقليمية ووضعها على طريق السلام وبناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.

ان تجمع دعم الانتفاضة والتغيير في العراق/ ألمانيا إذ يعبر عن سعادتة لوجود نخبة من خيرة شباب العراق في ألمانيا للعلاج الذين قدموا أغلى ما يمكن تقديمه من أجل الوطن، فإنه يناشد العراقيين في ألمانيا وفي بقية دول المهجر التواقين للتغيير المنشود إلى الاصطفاف وتوحيد وتنسيق الجهود وتكثيف نشاطاتهم التضامنية وأطلاق المبادرات لدعم كفاح شعبنا للخلاص من الطغمة الحاكمة الفاسدة التي أوصلت البلاد الى طريق مظلم ومسدود ،حيث تتصارع من أجل المغنم والنفوذ وتركت المواطن العراقي يبرز تحت وطأة العوز وارتفاع الاسعاروشحة الخدمات الصحية وسوء التجهيز بالكهرباء والماء .. الخ من الازمات.

لاخلاص للبلاد والعباد الا بالخلاص من نهج المحاصصة والفساد والتبعية للاجندات الخارجية ، لنتوحد من أجل إخراج بلدنا العزيز من دوامة الضياع ومن أجل مستقبل افضل لنا وللجيال القادمة .

المجد لشهداء ثورة تشرين الخالدة..

الحرية للمختطفين والمغيبين..

الشفاء للجرحى والمعوقين..

والخزي والعار للقتلة المأجورين

لجنة تنسيق تجمع دعم الانتفاضة والتغيير في العراق / ألمانيا

الاحد المصادف 10 نيسان 2022



الاييزيديون بعيدهم .. يطالبون بحل مشكلة سنجار

"احتفل الايزيديون ببدا العام الايزيدي الجديد في اقدس واكبر معابدهم في العراق والعالم "معبد لالاش المقدس"

ويطلق الايزيديون على اليوم الذي يحتفلون به اسم "جرشما سري نيساني"، كما يسميه البعض الأربعاء الأحمر أو "جارشما سور". ويحتفل به الايزيديون في العراق، وسوريا، وتركيا، وإيران، وبعض مناطق أذربيجان، وأفغانستان، وبعض دول أوروبا. وعاد الايزيديون للاحتفال مرة أخرى في معيدهم بشكل مستمر بعد غياب طارئ حدث بسبب سيطرة تنظيم داعش على مناطق تابعة للايزيديين.

يقول سامان داود الصحفي والناشط الايزيدي في مجال حقوق الايزيديين ان "عيد رأس السنة الايزيدية الممتد من الحضارات العراقية القديمة فرصة لنا ان نطالب بتطبيع الأوضاع في مناطق الايزيديين جميعها وبالاخص مدينة سنجار بما يسمح بعودة النازحين الايزيديين إلى بيوتهم بسلام وأمان".



واضاف "نتمنى أن تؤدي الحكومة العراقية واجباتها من خلال بدء عملية الاعمار ودعم عمليات العودة للنازحين بتوفير بيئة آمنة لهم، وإضافة إلى ذلك نجدد دعواتنا إلى إبعاد المكون العراقي الايزيدي عن الصراعات السياسية بين بغداد وأربيل". وبالعودة الى الديانة الايزيدية فانها نشأت في بلاد ما بين النهرين قبل آلاف السنين، وتدرجت من عبادة الطبيعة إلى الودكانية، وتختلف طقوسها عن الديانات السماوية، كما أنهم ليس لهم أنبياء لا اعتقادهم في عدم وجود صلة بين الخالق والمخلوق.

وفيما يخص شهر نيسان فله قدسية مختلفة عند الايزيديين حيث لا يقطعون الأشجار، ولا يحرقون الأرض، لأن هذا يشوه جمال الطبيعة التي يقدسونها.

كما لا يتزوج الايزيديون في نيسان لظنهم أن هذا سيغلب النحس إلى حياتهم، فنيسان عندهم هو عروس السنة التي لا تضاهيها العرائس؛ لذا لا يجوز وجود عرائس أخرى.

ويقول بعض الباحثين إن تسمية هذا الاحتفال بالأربعاء الأحمر تعود إلى زمن إمبراطورية ميديا، حينما وقعت معركة كبيرة حدثت في هذا اليوم، وأربقت فيها الكثير من الدماء، وانهزم فيها العدو، ونتيجة لذلك سادت البهجة والاحتفال، وأطلق عليه الأحمر بسبب كثرة الدماء.

بينما يدعي آخرون أن أول قطرة دم حمراء ضُخت في أول كائن حي وهو البيضة لتبدأ خصوبتها في يوم الأربعاء، ومن قبل ذلك قالوا إنه ذكرى ضخ الرب للدم في جسم أول كائن حي وهو آدم، فاكتمل اللحم، وسرى الدم في جسده، وبدأت الحياة على الأرض.

نهنا الأخوة الايزيديين بذكرى عيدهم، وندعو الحكومة العراقية حل جميع المشاكل العالقة وبالاخص عودة النازحين الى سنجار وما يحصل فيها.

حكمة التوفيق بين الدوغماتية والبراغماتية



د. نزار محمود

يبدو أننا لا نفهم دائماً ما يدور في عالم الادارة السياسية التي تنتهجها الدول التي نقر حتى نحن لها بالنجاح. واذا ما دققنا النظر في تلك الادارة سنقف على أنها ادارة تجمع بين الدوغماتية والبراغماتية في قراراتها ومواقفها. ولكن ما الذي يمنعنا من اعتماد ذلك المبدأ في ادارتنا السياسية نحن العرب حيث ترانا نتخبط منذ عقود لا بل وقرون بين من يشد بالطول وبين من يشد بالعرض، كما يقول المثل، وترانا ندور في مكاننا ونغوص في رمال متحركة.

في البدء لابد من تحديد ما نعنيه بالدوغماتية والبراغماتية لأغراض المقال:

الدوغماتية هي المبدئية التي تتمثل بالحقائق التي نؤمن بصحتها ونحرص عليها حد التقديس، ونسعى الى تحقيق أهدافها بكل العنفوان ودون تردد في اطار فهمنا وايماننا بتلك الحقائق وصحتها وضرورة تحقيق أهدافها دون مبالاة بمعطيات الواقع وظروفه

أما البراغماتية فهي التعامل المرن مع المعطيات الواقعية والتي تأخذ أشكال المد والجزر، والتقدم والتأخر بغية تحاشي الضرر الأكبر والقبول بما يمكن تحقيقه في اطار الظروف والمعطيات.

وهنا تطرح نفسها عدة تساؤلات :

- هل هناك من ضرورات تدفعنا أن نحيد عن دوغماتيتنا على طريق تحقيق أهدافنا؟
- ما الذي يجب ان نراعيه في براغماتيتنا من اشتراطات وأسس لكي لا نسقط في مستنقعات الانتهازية أو الاستسلام أو الهزيمة؟
- ما هي نسب "الخلطة" الحكيمة بين الدوغماتية والبراغماتية وشكلها وعناصرها والظروف الموجبة؟
- كيف يجري التنازل عن المبادئ والحقوق بدعوى البراغماتية؟
- كم من المرات حققت الدوغماتية العمياء والمتعصبة أهدافها، وفي ظل أية ظروف ومعطيات؟

إن مثل هذه التساؤلات تطرح نفسها صباح مساء على من بيده قرار إدارة حياة الشعوب والدول، في شؤون السياسة والاقتصاد وغيرها. حتى ان رجال الدين يتحدثون عن فقه الواقع في التعامل مع الشريعة تفسيراً وتطبيقاً. ان من يراجع سيرة الانبياء والرسل، ومنهم رسولنا الكريم محمد ﷺ، يجد في ادارته للاسلام والمسلمين ما يشير بكل الوضوح الى تعشيق الدوغماتية بالبراغماتية.

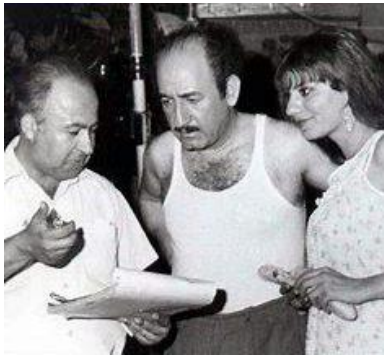
في الختام انتهى الى انه لا سبيل الى التعامل مع الحياة دون مزيج من دوغماتية وبراغماتية لا يتنازل عن مبادئ وأهداف وقيم، ولا يهمل معطيات الواقع. ان ربان السفينة الماهر يعرف متى يرفع شراع مركبه، ومتى يفضل انزاله لكي لا يخسر ريحاً، ولا تعود عليه تلك الريح بما لا يشتهي ذلك السفن.

من تاريخ السينما العراقية.. فيلم سعيد أفندي و المنعطف

كان سعيد أفندي أول فيلم عراقي نقل صورة واقعية عن الحالة الاجتماعية في المجتمع البغدادي الشعبي.

ويمكن القول أيضاً إن جعفر علي كان يضع نصب عينيه أن يسير بفيلم المنعطف 1974، المأخوذ عن رواية "خمسة أصوات" للروائي غائب طعمه فزمان على خطى تجربة فيلم سعيد أفندي...

'اعتمد الفيلم على شخصيات ثلاث تعمل في صحيفة "الناس" التي تصدر ببغداد. هم الشاعر البوهيمي شريف - تمثيل يوسف العاني -، الذي يفرض بعض أوقاته في بيت للموسمات. وسعيد، الذي يتخصص في كتابة المقالات السياسية والذي يكتشف ذات يوم إن زميله حميد، قد ترك زوجته، رغم إن ابنته الكبرى تعاني من مرض شديد ويحاول بطريقته المترددة ، أن ينصحه بالعودة لعائلته. وكان الثلاثة غالباً ما يقضون مساءً، بعد انتهاء العمل في الخمارة.



أول ما يتشابه في الفيلمين، إن كلاهما محوّل عن نص أدبي: الأول عن قصة "شجار" لأدمون صبري والثاني عن رواية غائب طعمه فرمان "خمسة أصوات". وإن كلاهما من إنتاج القطاع الخاص:

- الأول أنتجته الشركة الوطنية للأفلام الوطنية في العام
- 1975 والثاني أنتجته شركة سومر-التي تأسست العام 1955

كما إن كلاهما نفذت كتابتهما وإخراجهما من قبل مجموعة من المثقفين العراقيين التقدميين. وعلى سعيد البنية السردية للفيلمين، فإن كلاهما صورت أحداثه الدرامية في أماكن واقعية شعبية، في فيلم "سعيد أفندي" كانت في بيت المعلم سعيد أوفي بيت جاره الاسكافي وفيلم المنعطف في بيت سعيد أو في بيت عائلة حميد أو في بيت الموسمات، الذي يزوره شريف.

البقية في الصفحة التالية



عاد إلى بغداد جعفر علي ، بعد أن أنهى دراسته بجامعة أيوا الأمريكية 1961 وهو يحمل شهادة ماجستير في السينما والتلفزيون.

ويمكن القول إن إصدار مجلة السينما الفنية الثقافية قابلها عند جعفر علي مبادرته المستمرة في تدريس علم جمال الماركسية وترجمة فصول من كتاب فهم السينما لليو دي جانيني المهم، الذي سيقوم بترجمته كاملاً ونشره في العام 1981.

وبعد أن تم اختيار قصة شجار القصيرة لأدمون صبري أتفق كاميران حسني مع يوسف العاني أن يبدأ بكتابة قصة وحوار للفيلم الذي سيقوم بكتابة السيناريو له وإخراجه. وذلك ما حصل فعلاً.

أعجب العاني بشخصية بطل القصة وقام ببناء ما يمكن ان يطور منها من اجواء درامية بغدادية رحبة وشخوص مستوحاة من حياة وظروف المعلم سعيد الشخصية الأولى والشخصية الثانية المعلم عزيز. وما يحيط بهما من شخصيات ثانوية مختلفة منها بالدرجة الأولى السمكري.

ومنذ اليوم الاول الذي بدا فيه التصوير في مدخل "الحيدر خانة" يقول العاني: بدأنا أنا وصالح سلمان نكتب أسبوعياً حقلاً ثابتاً في مجلة السينما تحت عنوان "سعيد أفندي" ، وصوت بلبل اذاعة بغداد يتعالى والمذيع قاسم نعمان السعدي يعلن "هنا بغداد

تدور قصة فيلم "سعيد أفندي عن شجار يقع بين اطفال المعلم سعيد، التلميذان المتفوقان في المدرسة مع اطفال الاسكافي الذي لم يتمكن من ادخال اولاده للمدرسة بسبب فقره.



قيس الزبيدي

في مقابلة نشرت في الناقد العراقي في العام 2013 / 11 / 11 يقول يوسف العاني : ما كان لي ان اكتب فيلماً سينمائياً له علاقة بحالة التطور الحقيقية التي كان العراق يعيشها في الخمسينيات من القرن العشرين وهو فلم "سعيد أفندي. ورغم تلك المرحلة المعقدة في العهد الملكي. فقد كنا قمنا بتشكيل شبه جمعية، تجمع بين اعضائها ألفة وخطوط مشتركة في الرؤية، كما استطعنا ان نقنع اصحاب دور العرض السينمائي بعرض فيلم "سارق الدراجة" لفيتوريو دي سيغا وغيره من افلام الواقعية الايطالية الجديدة.



في ذلك الوقت من عام 9551 حيث كانت الحركة الثقافية والفنية تنشط في مجال الفن التشكيلي والموسيقى والمسرح والشعر وصل الى بغداد كاميرا حسني حاملاً في جعبته الكثير من المشاريع الفنية والسينمائية. بدأ أولها بإصدار مجلة السينما في 21 أيلول سبتمبر التي التفت حولها عدد من المحررين المثقفين الشباب من بينهم يوسف العاني وبديري حسون فريد وسامي عبدا لحميد وصالح سلمان، الذين أخذوا ينشروا فيها مواضيع مختلفة وتراجم في الثقافة السينمائية والمسرحية. وكان الأقبال عليها شديداً وحافلاً. وكان الهدف من المجلة أن تكون نافذة تهيئ الجو والتصوير المستقبلي لفيلم يمكن أن يحققه، بعد أن يتعرف ويتكاتف مع من سيكتب في مجلته ومن سينفذ الفيلم بمعنيته؟!

وفي فترة أخرى من أهم مراحل الثقافة العراقية التي ظهر فيها جيل الستينيات المشاكس، والتي أصبحت جزءاً من انفتاح ثقافي وطني وعالمي

ماخذ ويابي العراق بجنطة

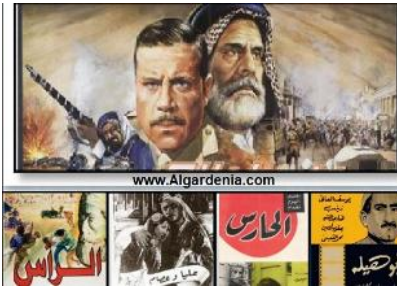
الصحاليك

” كتب الشاعر كاظم إسماعيل كاطع آخر قصائده بعنوان: ماخذ ويابي العراق بجنطه “

ماخذ ويابي العراق بجنطه
ما كفت الجنطه
طالعه منها مناره وعتك نخله
وشعله من عيون نقطه
وراح نوصل .. ذاك حد السيترات
ونيج ضوايات المحطه
وين اضمها.
هطباً هوج رفاًسلا هيلخيو باتكا هوه لا
الحمد لله .. الدنيا ليل ... ونقطة التفتيش سنطه
هاي نقطه ويمها واحد
نقطتين ثلاثه خمسه
ست نقاط ويمها واحد!!
تتحسب مليون نقطه
يلاع توصب طاقنلا لؤوسم حاصو
هاي ما معقوله جنطه
بصيحته انزرت الساحه
هطلس لاجرو نمأ لاجر
همجن هنيغ تفاش بأخسلا ترحب
وطكته ريحة الحنطه
ما لكه غير العلم ..كلي شيفيدك
كتله غربه
إحنه غربه
ومن نموت هناك ... جا بيش انتغطه؟
هيحت هطنجلل ذخاً ... وكلي توصل بالسلامه
هرطيسب توفأ هرم لؤا ياهو...
وما انطي رشوه وتستعد كدامي شرطه/////



من تاريخ السينما العراقية.. فيلم سعيد أفندي و المنعطف



كل شي ما راح تشوف بحياتك خراب
بخراب وبعد أن يشاهد على الجدار شعار
تسقط الانتخابات المزيفة، يضيف
إليها، بخط يده "يسقط الاستعمار ويقول
بدوره "يسقط الاستعمار ويصق على
الجدار ويهرب.

في مشهد اخر نرى مظاهرة شعبية يلتقي
فيها سعيد وشريف، الذي يخبره إنه كان في
طريقه للجريدة. يهتف المتظاهرون بسقوط
الانتخابات المزورة كما يهتفون بحياة جبهة
الاتحاد الوطني وتبدأ الشرطة بمهاجمة
المتظاهرين.

في ختام الفيلم تطراً تغييرات على
الشخصيات الثلاثة:

يتزوج الشاعر شريف من المومس
ويحررها من وضعها الاجتماعي.

يعتقل الصحفي سعيد، وبعد اطلاق سراحه
فإنه يقول لشريف إنه بدأ يتعلم سياسيا
أكثر بعد فترة اعتقاله.

يبادر الصحفي حميد في العودة
لعائلته، ليشراف على رعاية أبنته، التي تم
نقلها للمستشفى من قبل صديقه سعيد.

وكما تتوحد العلاقات في نهاية فيلم "سعيد
أفندي" في التصالح والعيش المشترك في
الحارة الشعبية، بين المعلم سعيد والاسكافي
كذلك تتوحد العلاقات في خاتمة فيلم
"المنعطف" بين الصحافيين الثلاثة.

أخيرا يمكن لمشاهد الفيلم ان يكتشف كما
لو إن فيلم "المنعطف" وكأنه الجزء الثاني
من فيلم "سعيد أفندي

" فعلى سعيد المضمون، تبدو رسالة
الصحافي بمثابة رسالة سياسية، بينما تبدو
رسالة المعلم بمثابة رسالة
اجتماعية. وبالتالي تكتمل الرسالتان، وهي
حالة نادرة يتميز بها الفيلمان، ليس لها شبيهه
في تاريخ السينما العراقية، ولا شك إنها
تستحق الدراسة والتحليل أكثر من قبل
الدارسين والمحللين!؟

ونتعرف أكثر على أفعال شخصيات
الحكاية، التي تجري فيها أحداث الفيلم
في المحلة والزقاق والحارات
الشعبية، والخمارات والسهرات في
شارع ابو نواس.

أغلب ذلك جاء بتأثير أولاً

اسلوب الواقعية الايطالية الجديدة، التي
تأثرت بها بشكل عميق مجموعة فيلم
سعيد أفندي

وثانياً

أسلوب فيلم "سعيد أفندي"، الذي تأثرت
به مجموعة فيلم "المنعطف"، لكي تحقق
طموحها في تحقيق فيلم، يتجاوز في
مضمونه البعد الاجتماعي إلى البعد
السياسي المباشر.

ورغم خطاب العسكري أحمد حسن
البيكر، الذي أعلن فيه تأميم النفط في
العراق وخروج مظاهرة شعبية ترفع
شعارات الاحتفاء بالتأميم، إلا إن الفيلم
يبين كيف إن حالة المواطنين المزرية،
بقيت على حالها.



فضلا عن تقليل الاعتماد في الفيلمين
على الممثلين المحترفين وتوظيف
مواهب جديدة في التمثيل ومن ثم
استخدام الاغاني القديمة في الفيلمين
مثل "تاذيني" لزكية جورج واستخدام
اغنية ليوسف عمر تعبر عن حالة سعيد
افندي. كذلك نرى شريف الثمل وهو
يستمتع في الحارة لأغنية "ظلام الليل"
من صوت يغنيها اثناء عودته الليلية
للجريدة، ونراه يتأثر وهو يخاطب نفسه:



"أقل"، تؤلِّد الإحساس بالرضا لتفادي الندم وُجِد الذات ..! لكن هذه المفاضلة تستبطن مقولة مفادها [ترضى بالسيء تفادياً لما هو أسوأ !!] أو ما درج عليه المثل الشعبي المعروف "يدور - بمعنى يفتش - بالخ... حَب ركي - بطيخ أحمر-" معذرة من القراء لإستخدام هذا المثل، فبعض الأمثال الشعبية رغم كونها فاقعة أحياناً، إلا أنها مُتخمة ببلاغة المعنى، بعيداً عن التزويق اللفظي ومحسنات القول، بل قد تكون أكثر قدرة على التعبير، في حالات معينة، مما تعجز عنه الصياغات الفصيحة والمنزنة !

سياسياً

دعونا ننقل من "تهويمات" التجريد إلى الواقع العملي الحالي في العراق .

دون إتهام أو معايرة ، بل تقريراً وتوصيفاً . هناك من القوى والشخصيات السياسية ، ممن يدعي الإستقلالية ، لكنه دخل لعبة الخيار بين "السيء والأسوأ" بالإنحياز لتفضيل طرف ضد الآخر : "الإطار التنسيقي" ومالكة ! أو "التيار" وسيده !* وبهذا يكون قد غادر ما كان يدعيه ..! وفي أحسن الفرضيات وقع في "الفخ" نفسه ، الذي أوقعت السي أي إي وإدارة بوش الإبن قوى في المعارضة ، إذ خيرتهم - أو بالأحرى إبتزتهم - إما أن تقبلوا بإجتياحنا للعراق أو أن تقبلوا بنظام صدام ..! فمن ليس معنا هو ضدنا عملياً - وهو الفخ عينه ، يستخدم حالياً في الحرب الدائرة بأوكرانيا ، بالإصطفاف إما مع بوتين وحسابات حربه ، أو مع الناتو وبرنامج/ مشروعه! في حين أن الحس الوطني والإنساني السليم يقضي بالوقوف ضد الحرب ومشعلها ، وضد صقور الناتو وخطط تمدده شرقاً ! لأن الحروب تفتك بالناس من كلا الجانبين ، وغالبيتهم العظمى من النساء والأطفال والشيوخ ، ناهيك عن الخراب المادي من بنى تحتية وهياكل إرتكازية ، إضافة إلى الخراب الروحي والصدمات النفسية ..إلخ

دعونا الآن نتساءل : ماذا قدّم كلا الطرفين المتصارعين الآن "الإطار" و"التيار" ، منذ

البقية في الصفحة التالية

لا خيار بين السيء والأسوأ!..



يحيى علوان

[سنبيعكم .. لكن لمن؟!]

مَنْ يشتري منّا العَفَنُ !!] من قصيدة لشاعرٍ أجهل إسمه، وصلتني عبر الواتس أب 2022

أعود بعد الإستطراد إلى ما إبتدأت به ، فمِنذ الإنتخابات العامة في أكتوبر الماضي ، والوضع السياسي في العراق لم يتحرك من نقطة الصفر لأن الطغمة الحاكمة مُصرّة على التمسك بالسلطة حتى الموت !!

مافيات من اللصوص والأغبياء والقنلة والمشعوذين التافهين ، تتولى العبت بجثة وطن ، كان إحتماً فصار على أيديهم مُحالاً .. لصوص من كل الطوائف والقوميات إستولوا على بلاد لا يستحقونها ، لولا "الليانكي" و"الآيات!"

أتى هؤلاء الزعران فخرّبوا كل شيء .. الإقتصاد والجامعات والمدارس ومؤسسات العلاج والإستشفاء ، نهبوا الأرض ، ما فوقها وما تحتها ، همّشوا الثقافة وحولوا البلاد إلى مباءة ومزيلة .. لم يكتفوا بذلك ، بل خرّبوا حتى القيم الإجتماعية والإنسانية الخيرة .. كالترسامح والإخلاص ، الصدق ، الوفاء ، النزاهة والأمانة ..إلخ

في العنوان

أعرف مسبقاً أن عدداً من الأصدقاء والديمقراطيين والليبراليين سيقول عندما يرى العنوان : "هذا موقفٌ عدميّ ، طهراني وغير عملي سياسياً...كذا" لكن تعالوا معي لنفحص العنوان ، ما بعد ال"لا" ونحاول تفكيكه في عدة وجوه ، نتوكأ فيها على "عكازات" لغوية ، أستمولوجية وسياسية ..

لغوياً وأستمولوجياً

المفاضلة بين السيء والأسوأ ، تغدو غير مجدية - حسب ما أرى - ، بل باطلة لأنها تجري بين إثنين من "الأصل" نفسه ، أي "السوء" ، في حين أن المفاضلة أو المقارنة التفاضلية يجب أن تجري بين السيء والجيد أو الحسّن ، مما لا ينتمي إلى نفس "الأصل"! ذلك أن " الأشياء تتمايز بأضدادها" .. عليه لا تصح إقامة "تمايز تفاضلي" بين السيء والأسوأ ! فإذا كانت المقارنة لا تنفي ما هو موجود في "الأصل" ، سيبود السيء في هذه الحال ، بوعي أو من دونه ، جيداً وحسناً ! وهو أمرٌ يُسوِّغ القبول به ، ولو بالإجاء دون التصريح المباشر !!

إذاً ما القصد من المفاضلة بينهما؟!

إذا إستبعدنا القصدية ، سيكون الغرض ، الممّوه ، منها إبعاد الشعور بالذنب بإقترافِ خطيئة

غير مرة أفزّر أن أنأى بنفسني عن السياسة وشؤونها في بلادي ، وعمّا وصلت إليه من حضيض ، بفعل الزمر الحاكمة . فقد عَفَنوا السياسة وأفقدوها كل معانيها . كنتُ سابقاً أرى فيها جزءاً من الثقافة ، لكن أخري يُطنطن الآن بداخلي أن "هذا هو موقفٌ سياسيٌ أيضاً" .. فأجدي منزلقاً إليها مرةً أخرى ! مُعللاً النفس " إذا لم تستطع إزالة العَفَن ، فلا أقل من إدانته وهجائه !"

يتهمني صديقٌ ، كان رفيقاً قُحاً ، هده الله فأصبح يتوه هياماً بالراسمالية والليبرالية الجديدة!، يتهمني بأنني لا أزال يسارياً متطرفاً ، عاجزاً عن مسايرة الواقع ! فالراسمالية قد إنتصرت على النطاق العالمي بأسره ، وما علي إلا أن أفتح عيني لأرى إيجابياتها ...كذا



من جانبي أقول له : أنتُ مُحقٌّ يا هذا في توصيفك ، الذي تريد به سَئمي ! ما زلتُ أكره زمن الحرباء هذا ، الذي جعل كثرةً من الناس تتلَوّن بلون البترو دولار وتطرب لرنين الليرة ، طبعاً لا الليرة السورية ولا التركية ، ومن بابٍ أولى ليس اللبانية !! إنما "الليرة الرشادية"! فهل في صدرك "المتسامح" متسعٌ للنعابش مع يساريتي المتطرفة ، دون أن تشمئز منها ومني !!! أرجو ذلك ..

لا خيار بين السوء والأسوأ!

"العهد الجديد!" أي منذ تسيدوا المشهد السياسي في العراق ، بعد 2003 حتى اليوم !؟

لم يكتفوا بإسقاط النظام السابق - الذي قام به المحتل وحلفاؤه وليس هم !- وحل الجيش .. بل ألغوا الدولة ، ككيان ينظم بشكل ما أمور المجتمع ، بكل القصور الكبير ، الذي إعتوره في ظل نظام البعث البائد . وهذا ما أفضى إلى حدوث فراغ أمني وإفلات عام وفوضى ، دُفعت الناس إلى اللجوء إلى صيغ ما قبل الدولة، كي تجد فيها ما يؤمن جزءاً من حاجاتها للإستقرار والأمن بعد الحروب العنيفة الخاسرة .. والحصار الدولي القاتل .. إلخ إذ لم يعد هناك من مرجع يُحتكم إليه سوى العشائر والمليشيات المسلحة ، بكل تلاوينها المذهبية والقومية ، التي تكاثرت كالفطر !

لا نجد ضرورة لإستعراض تفصيلي لما قاما به ، وما زالوا حتى الساعة ، من موبقات وجرائم (فساد تحاصصي ، نهب للمال العام قَل نظيره ، مليشيات مسلحة بحروبها الطائفية وترهيبها للناس ، إختراق أجهزة الدولة من وزارات وسفارات والجيش وقوات الأمن والشرطة ومؤسساتها ، وحتى القضاء والإعلام ..) وما لم يقوموا به من خدمات كان يُفترض القيام ، فقد بات كل ذلك معروفاً لدى العامة ، لدى القاضي والداني لا حاجة لتكراره الآن ...

عليه سنكتفي بتفكيك "مُسوغ" المقارنة التفاضلية بين "الإطار" و"التيار".

1- نزعُ أن ما يجمعُ بينهما أكثر مما

يفرقهما . فكلهما طائفي يعتمد المحاصصة أداة للهيمنة على الدولة وممتلكاتها والمجتمع والمال العام ، الذي يعتبرانه "سائباً ، ليس له مالك!" وبالتالي يجوز الإستحواذ عليه، ويصبح حلالاً "شريعاً!" - في عرفهما طبعاً - بعد أن يتم دفع " الخمس "!! وهو ما قام به "السيد" مع ربيبه بهاء الأعرجي - الرئيس السابق للجنة المالية ورئيس لجنة النزاهة في البرلمان- إذ إحتجزه لمدة إسبوعين ، بعد أن أركم الأنوف فساده والثروات الحرام التي راكمها .. بعدها أعلن عن إطلاق سراحه والعفو عنه بإجباره على الإعترا ف علناً بفساده .. إلخ ليبعد عن نفسه التهمة ويحمي ممثليه من التهمة نفسها ، مما يندكرُ بما قام به ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع ابن عم عمه الوليد بن طلال وأضرابه من القطط السمان !!..

2- كلا الطرفين لا يحمل مشروعاً وطنياً عراقياً ف"الإطار" ولاؤه لأيران و"الولي الفقيه" خامنئي، و"التيار" كيانٌ يقوم على الفرد "الأوحد" من دون دراية أو خبرة فكرية/سياسية ، ويتسم بمزاجية نزقة ، لا أدل منها تقلبات مواقفه ، التي يصعب الركون إليها ،

3- كلا الطرفين يسخران ، عملياً من "حُطام" الدولة ، يستباحانه في وضح النهار ، بمليشياتهما المسلحة وبالتهريب من منافذ حدودية غير رسمية وأرصفت موانئ موزعة بين فصائلهما، ناهيك عن تنظيمات مافيوية للإبتزاز والتحكم والتجارة بالعملات والمخدرات وحتى الدعارة .. والإتجار بكل شيء مما يخطر ولا يخطر على البال!! وحين يحاول "جزء" من القضاء الدفاع عن شرف مهنته بحماسة البعض ، طبعاً ليس من حيتان الفساد!، يجري تهديد القضاة ، وخلافاً لذلك ، يجري "تحرير!" المتهم بالتهديد وبقوة سلاح الميليشيات ، مثال رافع العيساوي وقبلة قاسم مصلح..! وهذا ما يجري علناً وتنفله الفضائيات ببث مباشر !! ولاية بطيخ !! كما يقول اللسان الشعبي تهكماً وسخرية[



4- كلاهما غيبّيان ، ولا يؤمنان بالديمقراطية ، رغم الإدعاء اللفظي بها . فهما يريدان عملياً إقامة نظام ثيوقراطي ، كآبائهما الحاكمين في طهران . لذلك رأيناهما يتصدیان بالإرهاب والعنف الدموي المفرط ضد أية محاولة من جانب الشعب للمطالبة بحقوقه المشروعة. كما جرى غير مرة ضد "التشريبيين"!

5- كلاهما ساهم في تدمير الصناعة والزراعة في البلاد ليغدو العراق بلداً ريعياً بامتياز ، يعتمد بالأساس على

الإستيراد في كل ما يحتاجه من سلع ومواد إستهلاكية ، بما في ذلك ماء الشرب والكهرباء والغاز ، مما يتهدد أمنه المعيشي من مواد غذائية وأدوية.. ناهيك عن الإنهيار شبه التام للخدمات والبنى التحتية من طرق ومجاري ومؤسسات تعليم ومستشفيات .. إلى جانب الخراب العمراني للمدن ، التي غدت غاباتٍ من المزابل والنفايات بكل أنواعها .. وغيرها كثيرٌ مما لا يتسع له المجال هنا !

6) كلاهما ساهم في إفقار الحياة الثقافية والروحية ، بإشاعة الجهل والخرافة والتشبث بزبالة عهود الإنحطاط .. بدعوى "التمسك بالتراث"!!...كذا وتزايد ، بل وإنتشار الأمية ، ليس الثقافية حسب ، بل حتى الأمية الأبجدية !! في حين أنها كانت قد إختفت أواسط السبعينات بشهادة البيونسكو !!

أما ما يفرقُ بينهما ، فهي ، أساساً ، أمور وأحقاد شخصية بين المالكي ومقتدى الصدر .. وليس خلافاً أو تعاضاً بين "برنامجين" أو "إستراتيجيتين"! ذلك أن "الإطار" لا يريد أن يكون بعيداً عن "كعكة" السلطة و"إمتهاداتها" أولاً ، ويخاف ، ثانياً ، أن إنفراد الصدر بالسلطة، قد يدفعه لرفع الغطاء والكشف عن مدى إنغماس "الإطار" ورموزه في الفساد ، وغير ذلك مما يتعارض والصورة التي يسوقها المالكي وحلفاؤه . وإذا كان "الإطار" يسعى إلى عدم فقدان "الإمبراطورية" التي أقامها ، فإنه يخشى كذلك من جموح الصدر لإقامة "سلالة صدرية" حاكمة ، قد لا تكفي بسلطة "الدولة"!! ، بل تتعدى ذلك لتشمل "المرجعية الشيعية" بعد أن يُعبَد الطريق إليها ! فقد أُشيرَ إلى ذلك غير مرة عبر مقولة "المرجعية الصامتة" ..

ختاماً ، كي لا نُطيل أكثر ، لا أستبعدُ أن أحداً من النهّازين والطبّالين سيقولُ : [ما لك تتحاملُ على - المقارنة التفاضلية - ؟! إذ يمكنُ لعلوم الطب والأحياء ، من جسم مريض ، إستخراج مصلٍ مضاد لمرضٍ ما ..!!] سنقولُ بأنّ هذا المثال تبريريٌّ ومشبوهٌ ، لأنه لا ينسحب على مجال السوسولوجيا والسياسة !

يحيى علوان

* التركيز على هذين الطرفين لا يعني أبداً إعفاء ونزاهة المتحالفين معهما من عربٍ وكردٍ وغيرهم .. إذ أن حلفاءهما لا يقفون سوءاً وفساداً ... إلخ لذلك إقتضى التنويه !

رواية .. المسرات والأوجاع للروائي العراقي فؤاد التكرلي (4) والآخر



د. عدنان الظاهر

الجزء الرابع والآخر

- 1- لقد أدان توفيق لام , في استشهاده هذا الشاب , الحرب العراقية - الإيرانية . كما أدان ضمناً أولئك الذي أشعلوها .
- 2- ترك غسان الحياة ولمّا يكمل مسيرتها التي عانى توفيق من ويلاتها وقال رأيه صريحاً فيها.
- 3- لكن غسان هذا قد شرع فعلاً في النهوض بالدور الذي تتطلبه الحياة منه : مواصلة خطها الأيدي بالتنازل والأنجاب . فلقد ترك في أحشاء (فتحة) جنبنا. فالحياة إذاً تفرض نفسها علينا بالقوة الخارقة (الجنس) ، شننا أم لم نشأ .
- 4- وفّر الجنين الذي تركه غسان في أحشاء (فتحة) حجة وغطاء مناسبين لتوفيق للتهرب من مسؤولياته الخلقية والاجتماعية تجاه (فتحة). لو لم يُمث غسان لكان تزوج من (فتحة) وكان هذا قراره الأكيد (الصفحة 397). لكنّ غسان القليل قد فارق الحياة تاركاً لتوفيق لام امرأة وطفلاً في رحمها غير شرعي .
- 5- وأن توفيق لام قد أدرك قصد غسان إذ أوصى له بهذا بالمال الوفير فقال على الصفحة 463 :

((كنت مُتعباً، مُتعباً. نحيثُ الحقيبة الخضراء جانبا وحشرت نفسي معها على السرير، ملفوفاً بلحافي ومعطفي، ثم أغمضت عيني. أن يقول لي بصراحة... هذه الفتاة، أنت تحبها مثلي، فلا تتركها من بعدي تعاني مما فعلته بها، وخذها زوجة لك . حينذاك سيمكنني أن أجيئه أنا الآخر بمثل صراحته وأرفض رفضاً قاطعاً هذا العرض المشبوه)) .

توفيق لام يرفض ببااء وشمم فكرة الزواج من فتحة، علماً أنه سبق وأن عرض عليها الزواج ذات مرة قبل تورطها بالعلاقة مع غسان (الصفحة 333). موقف توفيق هذا بحاجة الى وقفة طويلة ويسمح لنا أن ننقله بواحد من تفسيرين الأول - أن رجلاً مثله عانى ما عانى كيما يبقى رأسه عالياً في الحياة، نظيفاً شريفاً

++ لم يستطع المؤلف إقناعنا كيف ولّد توفيق ((طفلاً نادراً في جماله...الصفحة 17)) وقد تحدّر من عائلة نشأت أصلاً في (دربونة شوادي) وقد درج على وصف وجوه أفرادها بالتفاوت بين وجوه الضفادع والقروء! أهي الطفرة البيولوجية غير المتوقعة والقروء تتقافز وتنط بطبعها أم أنها إحدى مفارقات الدنيا التي ((تتحائل لتجلب لنا أموراً مضحكة حقاً ... (الصفحة 129)) أم أن توفيق لام قد ولد من غير أبيه ... وقد صرح مرة والدته بهذا الأمر ((سألتها بهدوء مبالغ فيه ... هل تعتقد بأني لست ابنها؟ الصفحة 114)) .

++هل كانت علاقة توفيق بغسان علاقة والد بولد؟ أجل. كان غسان محروماً من الأم، وكان توفيق بعقمه الجنسي محروماً من الأطفال . كلاهما إذاً بحاجة ماسة الى الآخر. يبقى أخيراً السؤال غامضاً : لم اشترك الإثنان في ممارسة الجنس مع امرأة واحدة؟ نزعة وطبع وسلوك عالم القروء !

++ لقد ذكّرنا الأستاذ فؤاد مشكوراً بشارع الرشيد ومقهي (حسن عجمي) والمنصور وحي دراغ وبعض المقاهي المظلمة على نهر دجلة لكنه تركنا نتساءل عن سبب اختياره (حي العامل) بعد فصله وطلاقه سكتاً مؤقناً مع (فتحة). ما كان الأمر محض مصادفة عرضية فالصدفة هي شكل تجلّي الضرورة كما يقول الفلاسفة. لقد عمل توفيق قبل فصله من الوظيفة في دائرة حكومية خدم فيها أبو فتحة فرأشاً للسيد توفيق. ثم شاءت الصدفة أن يرتبط توفيق بالأرملة الشابة فتحة بعلاقات غاية في التعقيد ليس أقلها ممارسته الجنس معها حتى بوجود أوبوها في الشقة. ثم وقوعها في علاقة غرام مع (غسان) الذي ما تعرفت عليه الا من خلال هذا التوفيق. ثرى هل كان قصد مؤلف الرواية الإيحاء أن ليس بعد الفصل من الوظيفة الا الانتقال الى وضع (طبقي) أوطأ؟ أو أنه أراد تأكيد انتمائه الى الفئات البسيطة والفقيرة من المجتمع العراقي؟ أجدني أميل الى الإحتمال الثاني إذ قد أشار المؤلف في روايته الى إعجابه الشديد بالشخصية الروائية الروسية (الأمير موشكين) بطل مسرحية (الأبله) للكاتب (دستوفيسكي). وكان هذا الأمير بسيطاً ونبيلاً وبريئاً براءة الأطفال. لم يُخف ولم يستطع أن يُخفي أي أمر خاص به مهما كانت طبيعته. أليس هذا هو توفيق لام بقصته وقضيضه؟

++ بالمتمعن الدقيق (والخبيث قليلاً ...) يمكن قراءة الرواية بتفسيرات أخر لم يشأ أن يُفصح المؤلف عنها.

يمكنك قراءة النص كاملاً في موقعنا

يأنف ويترفع عن الدنيا، لم يسرق ولم يكذب أبداً. وعليه فان هذا الإنسان العراقي (المولود عام 1932 في محلة الحيدرخانة في بغداد) المثالي في واقعيته والواقعي في مثاليته والمتناقض كما هي الحياة لا ولن تسمح له نفسه الأبية هذه أن يتستر على جنين غير شرعي بالزواج من شابة حملته سفاهاً. التفسير الثاني - وهو الأضعف - يخبرنا علانية أن توفيق المُشرّد والجائع في بعض الأحيان قد أصبح ثرياً وليس بحاجة الى من يحميه ويؤيه ... ليس بحاجة الى طعام وشقة (فتحة)، فلماذا يتورط في صفقات مشبوهة قد لا تجلب له إلا العار وملحقاته ؟ لا يبدو قرار توفيق هذا إنسانياً، ويتناقض مع طبيعته وبراءته وانحيازه لبطء الناس وفقرائهم، لكنه قرار رجل عراقي صميم .

ملاحظات ختامية :

++ أشعر بالسعادة والغبطة أن أرى بيننا كاتباً عراقياً على هذا المستوى الرفيع من فن القص الروائي . لقد سحرتني لغة الأستاذ فؤاد التكرلي ، ففيها قوة وفيها حلاوة وسحر . ثم القدرة الفائقة على رصد سلوك الإنسان في حياته المعاشية اليومية بحيث لم تفته صغيرة ولا كبيرة . فكيف تسنى له أن يتابع أفعال وردود أفعال هذا الخليط العجيب من البشر في سرانهم وفي ضرائهم ؟ وكيف استطاع أن يراقب نفسه بهذا القدر من الدقة والبراعة بحيث لم يهمل حتى أدق دقائق تفاصيل حياته ؟

++ لقد وجدت رواية (المسرات والأوجاع) نسيجا رائعا وفتانا حتى أنني لم أكتشف أية ثغرة في السياق الروائي الفني المحكم لدرجة أذهلتني وجعلتني أردد مع نفسي : بك نفتخر نحن العراقيين يا فؤاد ، وبأمثالك يتشرف العراق أدبا وشعباً .

++ كما لا بد لي من الاعتراف أن ناقداً واحداً لا ولن يستطيع أن يخرج بدراسة وافية شافية لرواية (المسرات والأوجاع)، مهما حاول. ذلك بسبب تشعب الموضوعات والمشاكل والعقد التي عالجتها هذه الرواية التي استغرقت 464 صفحة .

++ الرواية تُفصح عما فيها ... لذا لا أراني بحاجة لأن أدافع عنها وعن كاتبها ضد بعض أشباه الكتبة وأنصاف الأميين الذين لم يحاولوا أو لم يستطيعوا فهمها كما أراد الروائي الفذ. لقد أساءوا اليه كما أساءوا اليها عن عمى وجهل . لقد أدان المؤلف الحروب أبلغ إدانة وأكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة ...، يستطيع أن يدرك مغزاها كل من له عينان سويتان في مقدمة رأس سوي . كان المؤلف بارعا في سوق هذه الإدانة وبارف مستوى فني متاج. لا شعارات فارغة ولا دجل ولا تهريج رخيص ملّت سماعه أذان العراقيين .

منصور البكري الانسان - رحل عنا بهدوء الى السلام الأبدى ،، لكن إبداعه الفني سيخلده



منصور البكري

أكتوبر الساعة 10:01 م 22
George Harrison 1943 - 2001

حصيلة عمل اليوم ٣٢ في المستشفى في دفتر السكيتشات، جورج هاريسون، احد اعضاء فرقة البيتلز (الخنافس) الإنكليزية، كان عازف ردم كيتار حيث شاع صيت الفرقة عالميا في ستينات القرن المنصرم وبداية السبعينات، تأثر كثيرا بفلسفة الديانة الهندية والف أغنيته الشهيرة ماي سويت لورد ..



لقاءات رسوم الكاريكاتير..

مع الفنان التشكيلي الغائب الحاضر

لقد اتعبتنا الغربة وحينما نتكلم هاتفيا نموت من الضحك لأن أملهج الحديث يكون عن ذكريات بغداد، احلم أن يعود العراق الى عافيته السبعينية لنلتقي في بغداد الحبيبة ونسترجع تلك الأيام الخالدة ...

منصور البكري - آب 2021



رحل اخي الحبيب فجأة وبكل هدوء تاركا ورائة ارثا فنيا واهل واصدقاء يحبوه لطيبة ونقاء روحه .. اخي لم يرحل بل هو باق في ضمائرنا ، لوحاته وأعماله ، باقية ، تذكرنا بوجوده معنا روحا وذاكرة .. لا املك الكلمات لهذا الحدث الجلل فلقد رحلت اخي واخذت معك قطعة من فؤادي ستكون حاضرا معي اينما حللت .. وداعا يا احب الناس اخي الحبيب منصور .

هذه علبة الالوان المائية التي نفذت والتي رسم بها 40 لوحة في المستشفى وكأنه اراد ان يترك ورائة اعمال تخلده .. الرحمة لروحك الطاهرة

كريم البكري - 14 ديسمبر 2021